الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الكلية:معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم:النشاط الرياضي المكيف

رقم:.....

ميدان:علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحا

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب : عاشوري الحسين

دور الصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

– دراسة ميدانية على نادي أمل بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة –

لجنـة المناقشـة:

اللقب والاسم	الصفة	الجامعة
د. تمساوت الجيلالي	رئيسا	جامعة المسيلة
د. حويش علي	مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة
د. تركي إسحاق	مناقشا	جامعة المسيلة

السنة الجامعية: 2018 / 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بعد اتمام هذا البحث لايسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان مقرونا بالتقدير والإحترام للدكتور حويش علي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما أسداه من نصائح وتوجيهات كان لها الفضل بعد توفيق من الله في تصويب الأخطاء والإعوجاج الذي اعترى هذا البحث كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنايد العون والمساعدة، كما نخص بالشكر كذلك الأساتذة الأفاضل أساتذة قسم النشاط الرياضي المكيف بجامعة المسيلة والله نسأل أن يوفقنا جميعا لخدمة العلم والدين إنه سميع مجيب.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1) الإشكالية	07
2) الفرضيات	08
3) أهداف البحث	08
4) أهمية البحث	09
5) أسباب اختيار الموضوع	09
6) تحديد المفاهيم	09
7) الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الصلابة النفسية	
1) تطور مفهوم الصلابة النفسية	15
2) تعريف الصلابة النفسية	16
3) النظريات المفسرة للصلابة النفسية	17
4) خصائص الصلابة النفسية	20
5) أبعاد الصلابة النفسية	22
6) أهمية الصلابة النفسية	24
الفصل الثالث: سمات الشخصية	
1) مفهوم الشخصية	29
2) تعريف السمة	30

3) نظرية الشخصية المتعلقة بالسمات	31
4) دراسات سمات الشخصية	33
5) العوامل المؤثرة في شخصية المعاق	39
الفصل الرابع: الإعاقة الحركية وكرة السلة على الكراسي المتحركة	
أولا: الإعاقة الحركية	
1) مفهوم الإعاقة الحركية	46
2) تصنيف الإعاقة الحركية	47
3) أنواع الإعاقة الحركية	48
4) أسباب الإعاقة الحركية	50
5) سمات المعاقين حركيا	51
ثانيا: كرة السلة على الكراسي المتحركة	
1) تعريف كرة السلة على الكراسي المتحركة	53
2) نبذة تاريخية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة	53
3) تدريب كرة السلة على الكراسي المتحركة	54
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1) مجالات الدراسة	60
2) مجتمع الدراسة	60
3) المنهج المستخدم	61
4) أدوات الدراسة	61
5) الشروط العلمية لأداة الدراسة	62
6) الأساليب الاحصائية المستعملة	64
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
1) عرض البيانات الشخصية	67
2) عرض البيانات الاحصائية لعبارات الاستبيان	70

– تحليل عبارات الاستبيان	71
– تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة	81
– التوصيات والاقتراحات	86
– خاتمة	88
قائمة المصادر والمراجع	90
الملاحق	96

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
رقم01	الشكل يوضح نموذج كوبازا Kobasa العلاقة بين الضغوط.	17
رقم02	الشكل يوضح نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.	18
رقم03	جدول يبين 16 سمة اساسية للشخصية.	32
رقم04	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.	62
رقم05	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب السن.	63
رقم06	الشكل يوضح نسب العينة حسب السن.	64
رقم07	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.	64
رقم08	الشكل يوضح نسب العينة حسب المستوى التعليمي.	65
رقم09	جدول يمثل إجابات افراد العينة على جميع العبارات حسب المتوسطات والانحرافات وكا²	65
رقم10	جدول يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية للفرضية الأولى.	77
رقم11	جدول يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الاتزان الانفعالي للفرضية الثانية.	78
رقم12	جدول يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الاجتماعية للفرضية الثالثة.	79
رقم13	جدول يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمات الشخصية للفرضية العامة.	80
رقم14	جدول يمثل قائمة الاساتذة المحكمين للاستبيان.	97

مقدمة

مقدمة:

ان من أهم مؤشرات تطور المجتمعات في العصر الحديث الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الفئة التي تعتبر جزء لا يتجزأ من المجتمع، فالمعاق هو انسان قبل كل شيء، بغض النظر عن درجة إعاقته وطبيعتها، فله حقوق وعليه واجبات، شانه شان اي شخص آخر، والمجتمع الجزائري كغيره من مجتمعات العالم لا يخلو من فئة المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، والتي تمثل شريحة معتبرة من إجمالي عدد سكانه. (عبد الرؤوف، محمد، 2008، ص198).

وتعتبر الإعاقة الحركية من المعضلات التي تواجه المجتمعات، لما تسببه من تدمير لكيان الفرد، ذلك ان وجود الأعضاء القاصرة يؤثر على حياته النفسية وتزيد من شعوره بالنقص وعدم الأمن، مما يؤثر على خصائص شخصيته، فتكون مشاعر القلق والإحباط والخوف واختلال التوازن الانفعالي للسمات المميزة لسلوكه، الأمر الذي يؤدي التفكير مليا في العوامل النفسية التي تساعد على تخطي تلك المشاعر السلبية واستبدالها بأخرى ايجابية، تعمل على تجاوز الإعاقة، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق الصلابة النفسية التي تغير نظرة الفرد الى نفسه والى المجتمع. (بن الحاج الطاهر عبد القادر، 2008، ص1).

وتعتبر الصلابة النفسية مصدر من مصادر الأمن النفسي الذي يحتاجه المعاق حركيا في عالمه الذي يعيش فيه بعد اللجوء الى الله سبحانه وتعالى عندما يشعر ان هناك ما يهدده وان طاقته قد استنفذت واجهدت، فالمعاق بحاجة الى مصدر ذاتي يمكنه من تجاوز أحداث الحياة الضاغطة، ويزرع فيه الثقة بالنفس والقدرة على التكيف وتقدير الذات. (معمري عبد النور، 2015، ص4).

فالصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية الذاتية التي تقيم بواقعية الضغوط الحياتية وتوجهها بشكل أكثر ايجابية، مما يعزز ثقته بنفسه، فيمتلك القدرة على التحكم في الأحداث، وتحدى الأزمات التي تواجهه، وهذا ما دفع الباحثين للاهتمام بدراسة المصادر النفسية والاجتماعية التي تنمي بعض السمات الايجابية في شخصية المعاقين ليصلوا الى الاندماج والتكيف مع مختلف المواقف.(خنفر،2014، ص10).

وتتناول هذه الدراسة بشكل محدد العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية)، لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بنادي أمل بوسعادة، وقد اشتملت الدراسة على جانبين، جانب نظري والأخر تطبيقي، فالجانب النظري للدراسة يتكون من أربعة (4) فصول، الفصل الأول حددت فيه إشكالية الدراسة وفروضها وأهميتها بالإضافة الى التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة، كما تطرقنا لعدة دراسات سابقة، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الصلابة النفسية من حيث تطور المفهوم والنظريات المفسرة للصلابة النفسية، مرورا بالخصائص والأبعاد والأهمية، أما بالنسبة للفصل الثالث فتم التطرق فيه لسمات الشخصية فابتدأنا بمفهوم الشخصية وسماتها ثم النظريات المفسرة لها ودراسة سمات الشخصية وفي الأخير العوامل المؤثرة في شخصية المعاق، أما فيما يخص الفصل الرابع فقمنا بتقسيمه الى قسمين، القسم الأول تناولنا فيه الإعاقة الحركية من حيث المفهوم والتصنيف والأنواع، ثم أسباب الإعاقة وكذا سمات المعاقين حركيا، أما القسم الثاني فخصص للعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة من خلال التعريف باللعبة وتطورها التاريخي عبر العالم وصولا الى كيفية التدريب عليها.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين، الفصل الأول للإجراءات الميدانية للدراسة من عينة الدراسة وحدودها الزمانية والمكانية ثم المنهج المناسب لها مع الأدوات المختلفة والأكثر ملائمة للدراسة، أما الفصل الثاني فقمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها على ضوء الإطار النظري للبحث من اجل الوصول الى الحقائق العلمية والكشف عن المتغيرات، وفي الأخير خاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة مع التوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- **الإشكالية.**
- **الفرضيات.**
- **أهداف البحث.**
- **أهمية البحث.**
- **أسباب اختيار الموضوع.**
- **تحديد المصطلحات والمفاهيم.**
- **الدراسات السابقة.**

1) الإشكالية:

تعد مشكلات المعاقين بصفة عامة و المعاقين حركيا بصفة خاصة من أقوى المشكلات الانسانية، إذ لاشك ان النقص والقصور الذي توحي به اعضاء الجسم نتيجة حدوث الإعاقة الحركية، يؤثر سلبا في غالب الأحيان على نمو شخصية المعاق، فقد توصل علم نفس الإعاقة، وهو لا يفتأ يتزايد اتساعا باضطراد مستمر خاصة في هذا المجال، ان الإعاقة الحركية تترك اثار نفسية واجتماعية وسلوكية تعبر عن دلالات ومؤشرات تأتي على شكل ضعف الدافعية، والاكتئاب، ومفهوم ذات سلبي، وفقدان الضبط الذاتي، وفقدان الاستقلال الجسمي والاقتصادي والصعوبة في تقبل الإعاقة والرضا عن النفس(عبد الرؤوف، محمد،2008، ص198) كل هذه الضغوط والاضطرابات تجعل المعاق حركيا يواجه الكثير من التحديات في طريق تحقيق وتلبية احتياجاته وصولا الى التوافق الشخصي والاجتماعي، فمن خلال تفاعله مع البيئة، نجده في حاجة دائمة الى عملية موائمة مستمرة بين مكوناته الذاتية والظروف الخاصة لمواجهة الضغوط بشتى أنواعها والتكيف معها، وذلك بالتركيز على العوامل النفسية الايجابية في الشخصية والمتغيرات الذاتية التي تساعد على التوافق مع المواقف المختلفة، ومن تلك المتغيرات التي حظيت باهتمام الباحثين، متغير الصلابة النفسية التي تعدل من ادراك المعاق للأحداث الضاغطة، وتجعلها اقل أثرا، بل تحولها الى مصادر قوة داعمة له، فتكسبه قدرا من المرونة للتعامل مع المتغيرات السالبة بممارسات ذات صلة بالصحة الجسدية، وتسهم في تحقيق الصلابة النفسية مجموعة من الخصائص النفسية والجسمية وهذه الخصائص من شانها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية والأمن النفسي، بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة(عبد الصمد، 2002) فتأثير الصلابة النفسية يتمثل في دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز باستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها المعاق حركيا، وقد أشار(هانتون Hanton) الى ان الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا ما يشير ان لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية، وهكذا يقدر الموقف الضاغط بانه اقل تهديدا، فيعيد بنائه بشكل أكثر ايجابية(عباس،2010، ص185) التي تنعكس أثارها على سماته الشخصية(التحدي، التحكم، الصبر) التي تتأثر تأثيرا كبيرا بما يصيب المعاق أو بعضها من الإهمال والحرمان، وتتأثر بصفة عامة بالأسلوب أو الطريقة التي يواجه بها هذه الحاجات، فشعور الفرد المعاق حركيا بانه مختلف كثيرا أو قليلا عن الاشخاص العاديين نتيجة الإصابة أو الإعاقة في بعض الحواس من الطبيعي ان يؤثر بشكل ما على اتزانه الانفعالي وتوافقه النفسي، فنظرية "ادلر" في القصور تقوم على الربط بين قصور الأعضاء والتعويض النفسي الزائد فقصور بعض الأعضاء، يزيد من الشعور بالقلق وعدم الأمن، ولكن هذا الشعور نفسه هو الذي يلهب الإرادة ويستثير الدافع لإقرار الشخصية وتأكيد الذات(السيد محمد فرحات،2004، ص15).

ولما كانت المحددات المكونة لشخصية الفرد تتبلور نتيجة لاختلاطه بالآخرين، لذا فان الصورة التي يكونها المعاق عن نفسه تتوقف الى حد كبير على تلك الصورة التي يعتقد ان الاخرين كونوها عنه، ومن ثم يتوقف رد فعله في السلوك الانفعالي الصادر على تلك العلاقة بينه وبين المحيطين به.

من هذا فان انضمام المعاق للأندية، ومشاركته في برامجها وأنشطتها، من بينها كرة السلة على الكراسي المتحركة، تسهم في إثراء صحته وإحساسه بالحرية، وتنمية بعض سمات الشخصية التي تظهر في مواقف السلوك، كما توفر له فرص التغلب على الإعاقة والتلاؤم معها مما يزيد تفاعله مع المجتمع.

وللصلابة النفسية دور فعال في تنمية وتطوير بعض السمات الشخصية المقبولة للفرد المعاق تظهر من خلال تعامله مع غيره كالانبساطية والحساسية اتجاه المواقف التي قد تحتم عليه التحكم في انفعالاته، فهو يساعد المعاق في وضع حدود لصورته الجسدية وتعلمه الصبر والهدوء والاستقرار والتحكم في السلوك والتصرفات ومن هذا المنظور نلتمس الدور الفعال الذي تلعبه الصلابة النفسية، إذ تعتبر عاملا أساسيا لتنمية السمات ومقومات الشخصية وهذا ما أدى بنا الى طرح التساؤل التالي:

- هل للصلابة النفسية دور في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا على الكراسي المتحركة ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- هل للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الانبساطية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- هل للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاتزان الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- هل للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

2) الفرضيات:

- **الفرضية العامة**

للصلابة النفسية دور في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا على الكراسي المتحركة.

- **الفرضيات الجزئية**
  - للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الانبساطية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
  - للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاتزان الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
  - للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

3) أهداف البحث:

نوجزها فيما يلي:

1) التعرف على دور الصلابة النفسية في تنمية بعض السمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
2) معرفة التأثير الايجابي للصلابة النفسية في بعض سمات الشخصية(الانبساطية.الاتزان الانفعالي.الاجتماعية).

3) يهدف الباحث الى التعريف بمصطلح الصلابة النفسية كجانب من الجوانب النفسية وتأثيره على الصحة الجسمية وجوانب الشخصية.

4) التعرف على مستويات الصلابة النفسية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة اثناء المنافسة.

4) أهمية البحث :

تعد دراسة السمات الشخصية من الموضوعات الهامة التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية ولا سيما إذا كانت هذه الدراسة تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على مستويات الصلابة النفسية لديهم وتأثيرها على بعض سمات الشخصية المتمثلة في (الانبساطية- الاتزان الانفعالي- الاجتماعية) كأحد الأبعاد التي تمثل الملامح الأساسية في تكوين شخصية الفرد المعاق سواء كان ذلك في حياته اليومية أو اثناء المنافسة.

5) أسباب اختيار الموضوع :

1) الرغبة الذاتية في البحث في هذا الموضوع وكشف جوانب الغموض فيه.

2) تسليط الضوء على نقاط القوة لدى شخصية المعاق واستغلالها.

3) نقص الاهتمام بدراسة مواضيع تخص الصحة النفسية بصفة عامة وعند المعاقين بصفة عامة.

4) فتح المجال للبحث في هذا الموضوع وما ينجم عنه من إشكاليات ممهدة لبحوث مستقبلية.

6) تحديد المصطلحات والمفاهيم:

▪ **الصلابة النفسية :** تعرف كوبازا (Kobasa) الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو ايجابي.

التعريف الإجرائي : تعرف الصلابة النفسية إجرائيا بأنها الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة عند تطبيق الاستبيان المستخدم في الدراسة.

▪ **سمات الشخصية :** هي استعداد دينامي أو ميل الى نوع معين من السلوك يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة.(محمد محمد نعيمة،2002، ص14).

التعريف الإجرائي : من خلال بحثنا هذا فان السمات الشخصية هي بعض أبعاد الشخصية المتمثلة في (الانبساطية.الاتزان الانفعالي.الاجتماعية) المتضمنة لمحاور استبيان.

▪ **الانبساطية :** حسب "أيزنك" الشخص المنبسط هو الذي يحب العلاقات الانسانية، وصحبة الاخرين، ويسعى لممارسة الانشطة المثيرة، وهو مستعد لقبول أو ارتكاب المخاطر، ولكنه شخص مندفع، ولا يترك لنفسه الفرصة للتمتع بالراحة والاسترخاء، وهو انسان متفائل وهو ليس ثابتا في أحواله ولا يعتمد عليه. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، ص115).

التعريف الإجرائي : هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد من خلال إجابته، بحيث الفرد المنبسط هو شخص اجتماعي ونشيط ويحب الحفلات له أصدقاء كثر يتصرف بما توحيه اللحظة.

▪ **الاتزان الانفعالي** : يعني الحالة المزاجية للشخص، ومدى تحكم الشخص وضبطه لانفعالاته الايجابية والسلبية، وقدرته على اختيار منهج منظم والتبصر في إصدار الحكم استنادا الى أسس علمية والتاني فيه. (طافش اسعد احمد، 2008، ص 48- 53).

التعريف الإجرائي : نقصد به مجموع الدرجات التي يتحصل عليها افرد العينة من خلال إجابتهم الخاصة بهذا البعد، فالاتزان الانفعالي يميز الافراد الذين يتسمون بقلة الاضطرابات الجسمية وبعدم وضوح المظاهر العصابية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

▪ **الاجتماعية** : وتتكون أساسا من الميل الى الصحبة والاجتماع، أو الرغبة الشديدة في التواجد مع الاخرين والتفاعل معهم، والشخص الاجتماعي أكثر استجابة للآخرين. (احمد محمد عبد الخالق، 1992، ص55).

التعريف الإجرائي : نعني بالاجتماعية القدرة على التفاعل مع الاخرين، ومحاولة التقرب من الناس، وسرعة عقد الصداقات، كما ان أصحاب الدرجات المرتفعة يتميزون بالمجاملة وكثرة التحدث ولديهم دائرة كبيرة من المعارف.

▪ **الإعاقة الحركية** : مصطلح يستخدم للإشارة الى الفرد الذي يعاني من اضطراب بدني يعوق عملية تعليمه أو نموه أو توافقه. ويشير المصطلح بصورة عامة الى الافراد المقعدين أو من يعانون من مشكلات صحية مزمنة بيد انه لا يشمل الإعاقة الحسية المفردة مثل كف البصر أو الصمم. كما يعني المصطلح أيضا وجود عاهة أو نقص جسمي يعوق أداء الوظائف الجسمية والنفسية على نحو سوي (سليمان، 2001).

التعريف الإجرائي : الإعاقة الحركية هي التي تجعل من الشخص العاجز لا يستطيع ان يحي حياة طبيعية كالآخرين، نتيجة قصور أو عجز في قدراته ونشاطاته الحركية مما يؤثر على شخصيته سلبا.

▪ **كرة السلة على الكراسي المتحركة** : هي رياضة تمارس بالكراسي المتحركة تشبه تعليماتها وقوانينها كرة السلة للأسوياء مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكراسي المتحركة لها تنظيمات خاصة (مروان عبد المجيد، 1997، ص10).

7) الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى** : هلكا عمر علاء الدين : الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين وهي أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في علم النفس جامعة بيروت 2016 .

هدفت هذه الدراسة الى فحص الفروق بين الذكور والإناث في كل من الصلابة النفسية وتحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية وكذا فحص نمط العلاقة بين الصلابة النفسية وكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية على عينة مكونة من (320) من المراهقين اللبنانيين بين ذكور وإناث طبقت عليهم 3مقاييس هي : مقياس الصلابة النفسية ومقياس تحمل الضيق واختبار الأبعاد الأساسية للشخصية، أسفرت عن حصول الذكور على متوسط درجات أعلى من الإناث في كل من الصلابة النفسية وتحمل الضيق وحصول الإناث على متوسط درجات أعلى من الذكور في بعد والعصابية والكذب.

- **الدراسة الثانية** : بن الحاج الطاهر عبد القادر : دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر (2007 -2008).

هدفت الدراسة الى معرفة أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على السمات الشخصية للفرد المعاق حركيا وكذا تحديد الفروق في السمات الشخصية بين الممارسين للنشاط الرياضي البدني المكيف وغير الممارسين له، واستخدم الباحث مقياس أيزنك وفرايبرج المتعلقة بسمات الشخصية على عينة مكونة من (90) فرد معاق حركيا توصل من خلالها الباحث الى وجود فروق في سمات الشخصية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، كما تعدل من السمات السلبية لدى الفرد مثل : الانطوائية والعصابية والقلق وتنمي السمات الموجبة لدى الفرد مثل : الاجتماعية والانبساطية والثبات الانفعالي.

- **الدراسة الثالثة** : معمري عبد النور: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا دراسة ميدانية بمراكز التكوين المهني للمعاقين (بومرداس، القبة، غليزان) مذكرة مكملة لنيل ماجستير في علم النفس 2015 .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا، وكذا التعرف على الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لديهم على عينة مكونة من (67) معاقا حركيا واستخدم الباحث مقياسين لكل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية. توصل من خلالها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات المساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، درجة الإعاقة) وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الصلابة النفسية تعزى لمتغير السن ولصالح الأكبر سنا.

- **الدراسة الرابعة** : إسماعيل عمر ديان : الصلابة النفسية لدى الاشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور، مجلة العلوم التربوية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الصلابة النفسية لدى عينة من المعاقين حركيا بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (400) فرد من ذوي الإعاقة الحركية ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وللتحقق من فروض البحث استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمير(2002).

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : يتسم ذوي الإعاقة الحركية بولاية جنوب دارفور مدينة نيالا بدرجة عالية من الصلابة النفسية. كما توجد فروق في المستوى التعليمي بين مستوى الأساس ومستوى الجامعي لصالح الجامعيين وبين المستوى الأمي والمستوى الثانوي لصالح المستوى الثانوي. اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لنوع الجنس لصالح الذكور، اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لنوع الإعاقة (الإعاقة البسيطة والمتوسطة) لصالح الإعاقة البسيطة وبين الإعاقة المتوسطة والشديدة لصالح الإعاقة المتوسطة.

- **الدراسة الخامسة** : حربي سالم : ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا، دراسة ميدانية لنوادي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالجزائر العاصمة، ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية الرياضية (2007 -2008).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين ممارسة المعاقين حركيا للنشاط البدني الرياضي المكيف ودرجة تقديرهم لذاتهم وتحديد الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف، عمد فيه الباحث الى استخدام مقياس تقدير الذات ومفهوم الذات. اضافة الى الاعتماد على اختبار تقدير الذات واختبار روزنبرغ (1979) على عينة مكونة (40) ذكور توصل من خلالها الى وجود علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية المكيفة ومستوى تقدير الذات للمعاقين حركيا لذاتهم كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذات الجسمية والمظهر العام الذات العقلية والأكاديمية الذات الاجتماعية والترويحية الذات الأسرية الذات الشخصية والثقة بالنفس وقد كانت النتائج كلها لصالح عينة الممارسين.

- **الدراسة السادسة** : حسن عبد الرؤوف القطراوي : (المساندة الاجتماعية- الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركيا بقطاع غزة، ماجستير في الارشاد النفسي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة (2013هـ-1434م) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى (المساندة الاجتماعية- الإهمال) والرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا في محافظات قطاع غزة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باختيار عينة للدراسة تكونت من (200) معاقا حركيا من أصل المجتمع الأصلي (14621) موزعة على قطاع غزة، حيث استخدم الباحث ثلاث مقاييس وهي (مقياس الصلابة النفسية، المساندة الاجتماعية، الرضا عن خدمات الرعاية).

توصل من خلاله الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متوسطي كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا، كما أظهرت النتائج وجود فرق جوهري في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا ترجع الى متغير السن، ولم تظهر في المساندة الاجتماعية أو الرضا عن خدمات الرعاية لذات المتغير.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها ركزت على المتغير المستقل المتمثل في الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالأبعاد الأساسية للشخصية، في حين ركزت الدراسات الأخرى على المتغير التابع المتمثل في سمات الشخصية للمعاقين حركيا ومدى تأثير ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة على شخصية المعاق حركيا، اضافة الى تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على صحته النفسية وتكيفه داخل المجتمع، وهي بذالك تلتقي مع دراستنا الحالية في تأثير تلك العوامل على شخصية الفرد المعاق وانعكاساتها على صلابته النفسية.

الفصل الثاني

الصلابة النفسية

الفصل الثاني

الصلابة النفسية

- تطور مفهوم الصلابة النفسية
- تعريف الصلابة النفسية
- النظريات المفسرة للصلابة النفسية
- خصائص الصلابة النفسية
- أبعاد الصلابة النفسية
- أهمية الصلابة النفسية

تمهيد :

ترتبط الصحة النفسية للانسان بمدى قدرته على تحمله لمختلف الضغوط التي يواجهها في حياته اليومية وهذا ما يطلق عليه علماء النفس بالصلابة النفسية التي سنتطرق لها في هذا الفصل من حيث تطور هذا المفهوم الى ابرز النظريات المفسرة لها وكذا خصائصها وأبعادها وأهميتها.

1) تطور مفهوم الصلابة النفسية :

الصلابة النفسية مفهوم حديث نسبيا، تزامن ظهوره مع بروز علم النفس الايجابي عام 1980 . وقد تبلور هذا المفهوم نتيجة لأعمال عدد من علماء النفس أمثال "ادلر" و "يونج" و "ماسلو" و "فرانكل" و "كوبازا" و "مادي". وتعرض الفقرات الآتية التطور التاريخي لمفهوم الصلابة النفسية.

يرى "الفرد ادلر" Adler (1870–1937) ان صلابة الشخصية تمثل كفاح الفرد من اجل التفوق، الذي عده الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل الناس. ومن نظر "ادلر"، فان الانسان تحركه توقعاته أكثر مما تحركه خبراته الماضية لان الأهداف والتطلعات التي يضعها الفرد لنفسه ولغيره هي التي توجه مشاعره وانفعالاته وسلوكياته الراهنة. وأشار الى ان القصور في الإرادة، وأسلوب الحياة، والشعور بالنقص، كل ذلك يؤدي الى شعور الفرد بالعجز النفسي. كما أكد ان مصطلح قوة الإرادة مرادف لمصطلح الصلابة النفسية، التي تمثل حافزا قويا لحل المشكلات والأزمات التي يصادفها الفرد في حياته، وهي التي تحدد كيفية مواجهته لهذه المواقف الصعبة وطريقة تعامله معها (مكي وحسن، 2010، ص361).

كذلك أشار "كارل جوستاف يونج"Jung (1875–1961) الى ان الافراد يستمرون في التحسن نحو المستقبل للأمام وللأعلى، وهذا ما اسماه التحقيق الأسمى، الذي يجعل يتعايش مع تجارب الأحداث ويتوقع حدوثها، لان نظرة الفرد الى المستقبل تحدد تحركاته في تحقيق وجوده الذاتي. وقد ميز "يونج" الشخص القوي الصلب بانه يحاول ان يتطور ويتغير نحو الأفضل، أما الشخص العاجز فهو الشخص الذي يتحرك الى الوراء، ويبقى حبيس الماضي، ويتوقف عن الحركة والتطلع نحو المستقبل. ان ما يزيد الفرد صلابة ويجعله أكثر قدرة على تغيير الأوضاع هو مواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والالتزام وتحمل المسؤولية. (المرجع نفسه، ص361).

وقد ظهر مصطلح الصلابة النفسية لأول مرة في اطار بحثي منظم مع "كوبازا" Kobasa (1979)، التي اشتقت مصطلح الصلابة النفسية نتيجة تأثرها بالفلسفة الوجودية وتفسيرات علماء النفس الوجوديين، وعلى رأسهم "فيكتور فرانكل" Fränkel (1948- 1962).وتركز الوجودية Existentialisme في تفسيرها لسلوك الانسان على المستقبل لا على الماضي، وترى ان دافعية الفرد تنبع من البحث المستمر عن المعنى والهدف من الحياة. (Kaur.2011.p320).

يعد "فرانكل" Fränkel من زعماء المدرسة الوجودية، الذي برزت إسهاماته في مجال العلاج بالمعنى Logotherapy الهادف الى مساعدة الفرد على إيجاد معنى له في الحياة ليستطيع ان يعيش وينجز ويحقق أهدافه المستقبلية. ويعتقد "فرانكل" ان معظم مشكلات الانسان هي مشكلات معنى، فلكل فرد مهمة ورسالة في الحياة ومن يمتلك سببا يعيش من اجله، فانه يستطيع غالبا ان يتحمل بأي طريقة (كفافي والنيال وسالم، ص18-19).

وهكذا يتضمن مفهوم الصلابة النفسية إيجاد معنى في الحياة، حتى لو ان الحياة تكون احيانا مؤلمة أو لا معقولة، وهي تتطلب امتلاك الشجاعة ليعيشها بشكل كامل برغم الألم المتأصل والعبثية. إنها منظور أو وجهة نظر عامة تؤثر في كيفية رؤية الفرد لذاته والآخرين والعمل وكيفية إدراكه للعالم الخارجي (Bartone.2012.P5).

وبالتوازي مع تقديم "كوبازا" دراستها عن الصلابة والصحة، برزت دراسات "سلفاتور مادي" Maddi الذي قدم نمط الشخصية الصلبة وقارن هذا النمط مع الشخصية "الوجودية العصبية" غير الصلبة. وقد استخدم مصطلح "الهوية المثالية"Idéal Identité لوصف الفرد الذي يعيش حياة مفعمة بالحيوية، ولديه معنى ثابت لحياته، وهدف واضح، واعتقاد بقدرته الخاصة على التأثير في الأمور والمواقف (Bartone.2012.p8).

2) تعريف الصلابة النفسية :

- تعريف "سوزان كوبازا" Kobasa: الصلابة النفسية هي مجموعة من السمات الشخصية التي تعمل كواق لأحداث الحياة الضاغطة، وهي تمثل اعتقادا أو اتجاها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال

كافة مصادره وإمكانياته النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكا غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها بشكل ايجابي. (Kobasa.1979.p67).

▪ تعريف "سلفاتور مادي" Maddi: الصلابة النفسية هي أسلوب نفسي مرتبط مع الصمود والصحة الجيدة والقدرة على الاداء في شروط قاسية وضاغطة، وتحويل الظروف الضاغطة الى فرص للنمو. (Maddi.1999.p80).

▪ تعريف "حسن عبد اللطيف، ولؤلؤة حمادة": الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة على الصحة النفسية والجسمية، حيث تسهم الصلابة في تسهيل وجود هذا النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة، الذي يقود الى الحل الناجح للموقف الذي خلقته الظروف الضاغطة. (عبد اللطيف، وحمادة، 2002 ، ص233).

▪ تعريف "بول بارتون "Bartone : الصلابة النفسية نموذج من نماذج الشخصية يتضمن صفات ومزايا معرفية وانفعالية وسلوكية تؤدي الى حماية الفرد. (Bartone.2006.p422).

▪ تعريف "هشام مخيمير" : الصلابة النفسية نمط من التعهد النفسي الذي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بقدرته على التحكم فيما يلقاه من أحداث، وتحمل مسؤولية ما يتعرض له، وان ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا وإعاقة له. (مخيمير،2012،ص24-26).

3) النظريات المفسرة للصلابة النفسية :

▪ نظرية كوبازا (1979) : تعتبر أول من قدمت نظرية وصفت بالرائدة في مجال الوقاية، وقد انطلقت من التساؤل التالي : ماذا عن الاشخاص الذين لا يمرضون تحت وطأة الضغط ؟ وذلك في أطروحتها للدكتوراه.

لقد أشارت الى ان الدراسات التي سبقتها كلها ركزت على الأمراض الناتجة عن مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. (خيرة شويطر ونادية يوب مصطفى الزقاي، 2015،ص53).

فقد اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية تمثلت هذه الأسس النظرية في أراء بعض العلماء أمثال : فرانكل و ماسلو و روجرز والتي أشارت الى ان وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة. (سناء محمد ابراهيم أبو حسين، 2012 ، ص23).

يعد نموذج لازروس(1961) من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي :

1) البنية الداخلية للفرد.
2) الأسلوب الإدراكي المعرفي.
3) الشعور بالتهديد و الإحباط (زينب نوفل احمد راضي، 2008 ، ص35).

ترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها : يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي للمواقف وللقدرات ومدى ملائمتها لتناول الموقف، كما يؤدي الإدراك الايجابي الى تضاؤل الشعور بالتهديد، ويؤدي الإدراك السلبي الى زيادة الشعور بالتهديد ويؤدي أيضا الى التقييم لبعض الخصال الشخصية كتقدير الذات.

نموذج كوبازا في الصلابة النفسية :

رأت كوبازا ان السبب في عدم تأثر الاشخاص بالضغوط هو العوامل الوسيطة بين التعرض للضغوط ونواتجها، وقدمت كوبازا نموذجا الأول عن العلاقة بين الضغوط والأمراض في سنة 1979 وهو كما يلي :

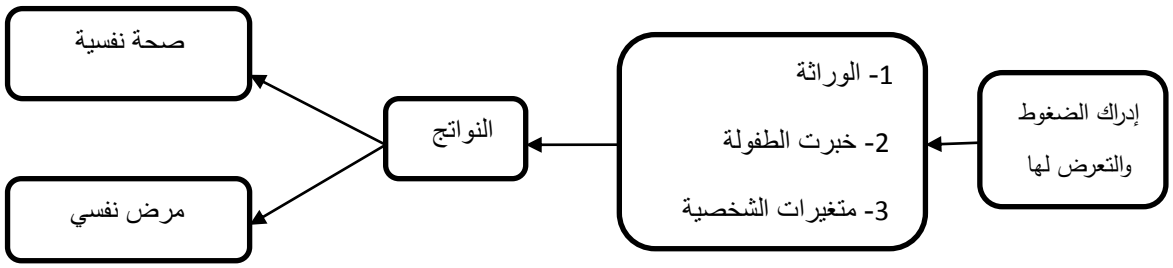

الشكل رقم (01) : يوضح نموذج كوبازا asaboK العلاقة بين الضغوط

(احمد بن عبد الله محمد العيافي،2012 ، ص22)

نلاحظ من خلال الشكل رقم(01) : ان الفرد يتعرض الى ضغوط الحياة و اولى خطوة هي ادراك هذه الضغوط ونتيجة لمكونات الشخصية المتمثلة في : الوراثة وأبعادها ونوعية الشخصية يكون هناك اختلاف في ادراك الموقف الضاغط بين الافراد حسب نوعية الشخصية، مما يؤدي الى حدوث استجابة سلوكية بين الافراد اي وجود علاقة مباشرة بين ادراك الضغوط والتعرض لها وبين نواتجها وهذه الأخيرة من شانها ان تؤثر في الافراد إما بصحة نفسية اي تقبل الموقف الضاغط والتعايش معه بايجابية أو بمرض نفسي ومن بينها الأمراض السيكوسوماتية اي رفض الموقف الضاغط وعدم التقبل.

نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا (1979) :

قدم هذا النموذج تعديلا لنظرية كوبازا من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي، والتعايش السلمي من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، ولبحث العلاقة أجرى دراسته الأولى عام (1992) على عينة قوامها (167)جندي، ثم قام بقياس كل من متغير الصلابة النفسية والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر، وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية أسفرت النتائج عن ارتباط مكوني الصلابة : الالتزام، والتحكم. فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، وذلك من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال.(خيرة شويطر ونادية يوب مصطفى الزقاي، 2015 ، ص54).

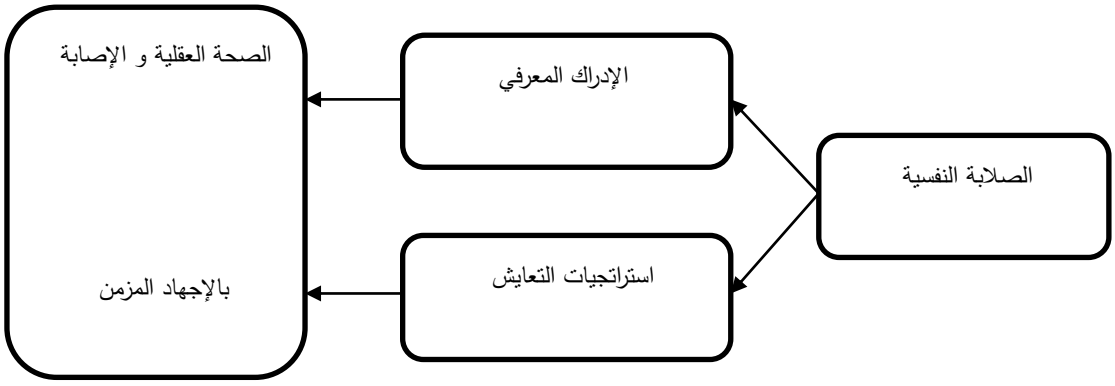

الشكل رقم (02) : يوضح نموذج فنك للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها

نلاحظ من خلال الشكل (02) نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا Kobasa للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها، حيث قام فنك بإجراء دراسة ثانية وذلك عام (1995) لها نفس أهداف الدراسة الأولى وذلك على عينة أخرى من الجنود ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة منهم حتى وان تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة وبقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية (الواقعية) وطرق التعايش قبل فترة التدريب اي التأقلم مع الموقف الضاغط وبعد الانتهاء منها تم التوصل لنفس نتائج الدراسة الأولى.

4) خصائص الصلابة النفسية :

حصر تايلور (1995) خصائص ذوي الصلابة النفسية بما يلي :

- الاحساس بالالتزام تجاه أنفسهم للانخراط في مستجدات الحياة التي تواجههم.
- الإيمان بالسيطرة اي احساس الشخص بانه سبب الحدث الذي حدث في حياته وانه يستطيع التأثير في بيئته.
- التحدي وهو الرغبة في إحداث التغيير، ومواجهة الانشطة الجديدة التي تكون بمثابة فرص للنماء والتطور.

تنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية الى قسمين هما :

1) خصائص مرتفعي الصلابة النفسية :

توصلت كوبازا (1979) خلال الدراسات السابقة التي أجرتها في الأعوام (1982-1983-1985-1979) وكذلك مادي وأخرون (1998) الى ان الافراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية المرتفعة يتميزون بعدد من الخصائص وهي كالتالي :

- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم انجاز أفضل.

- ذوو وجهة داخلية للضبط.
- أكثر اقتدار ويميلون للقيادة والسيطرة.
- أكثر مبادأة ونشاطا وذوو دافعية أفضل.
- المثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.
- تزداد صلابتهم النفسية مع التقدم في العمر، فهي حالة نمو مستمر. (محمد محمد عودة ، 2010 ، ص67).

بين كل من (دبلار1990) وكوزي (1991) وكرليستوتر (1996) ان أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة، وغير منهكين، ولديهم تمركز كبير حول الذات، ويتمتعون بالانجاز الشخصي، ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي، ولديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجها للحياة ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفس جسمية وتلاشي الإجهاد، وبذلك يكون لحياتهم معنى وقيمة ايجابية. (أبو ندى عبد الرحمان، 2007 ، ص31).

2) خصائص منخفضي الصلابة النفسية :

ان الاشخاص الأقل صلابة يكونون عرضة للاضطرابات، ويشعرون بالعجز، وأنهم أكثر ضعفا في الضبط الداخلي، وأكثر نقدا لنفسهم (لوم النفس) وأكثر شعورا وتعميما لخبرات الفشل، لا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع البيئة الاجتماعية.

فذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا معنى لحياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون على تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة (محمد جيهان، 2002 ، ص22) .

يتضح مما سبق ان ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يتصفون ب :

- عدم القدرة على الصبر، وتحمل المشقة والمرض.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- استمرار الشكوى وعرضة للأمراض كالصداع وقرحة المعدة.
- قلة المرونة في اتخاذ القرارات.
- عدم وجود قيم لديهم ومبادئ معينة.
- عدم القدرة على التحكم الذاتي .

5) أبعاد الصلابة النفسية :

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا، والتي أشارت الى ان الافراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون ان يكون لديهم تأثير في مجرى الأحداث التي يمرون بها، وهذه الأبعاد هي : الالتزام، التحكم، التحدي.

ترى كوبازا ان هذه الأبعاد الثلاثة ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي. كما ان نقص هذه الأبعاد الثلاث يوصف بانه احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاث لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر ايجابية، فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس. (خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2012، ص22).

- **الالتزام :**

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة النفسية بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، فالالتزام كما عرفه (مخيمير، 1997) هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد اتجاه نفسه وأهدافه، وقيمه والآخرين من حوله.

أشارت كوبازا ان الاشخاص الملتزمين لديهم نظام قوي من الإيمان يجعلهم يدركون حجم التهديدات المحيطة بهم، ويواجهونها من دون تراجع أو انسحاب عن الأوساط الاجتماعية في أكثر الأوقات العصبية، ويشعرون بالاندماج مع الاخرين ويحصلون على إسناد اجتماعي، وكما أكدت كوبازا ان الالتزام نحو الذات وتقديرها من الأمور الأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب، فضلا عن التزاماته الأخرى اتجاه المحيطين به. (خيرة شويطر ونادية يوب مصطفى الزقاي، 2015، ص52).

- **التحكم :**

يشير مصطلح التحكم الى ميل الناس الى الاعتقاد ان لهم قدرة التأثير على الأحداث التي يتعرضون لها في حياتهم وبضبطها، فهو عبارة عن احساس بالتحكم الذاتي.

هذا ما أشارت إليه كوبازا 1979 بوصفه اعتقاد الفرد بان مواقف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها (زينب نوفل احمد راضي، 2008، ص27).

يضيف Wiebe 1991 : ان التحكم هو اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها أو إمكانية التحكم الفعال فيها. (خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2012، ص26).

يتضمن التحكم وفقا للرفاعي 2003 أربع صور رئيسية هي :

1- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة.

2- التحكم المعرفي المعلوماتي واستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط.

3- التحكم السلوكي وهو القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للانجاز.

4- التحكم الاسترجاعي ويرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، مما يؤدي الى تكوين انطباع محدد عن الموقف. (خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2012، ص29).

▪ **التحدي :**

تعرف كوبازا (1993) التحدي بانه اعتقاد الفرد بان التغيير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية. (زينب نوفل احمد راضي، 2008، ص29).

فقد أشار يونغ بان الشخص الصلب يحاول ان يتطور، ويتغير نحو الأفضل على عكس الشخص العاجز الذي يبقى حبيسا للماضي، ويتوقف عن الحركة نحو المستقبل. كما يرى الرد وسميث (1989) "Smith" "Allred" ان التحدي هو الميل الى رؤية التغيير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحد ايجابي وليس حدثا مهددا، في حين أكد كل من "نيوكم" و "هارلو" ان اعتقاد الفرد في عدم قدرته على التحكم يشعره بعدم الجدوى والعجز. (حجازي وزميله، 2010، ص37).

فضلا عن ذلك تؤكد كوبازا ان الافراد ذوي الصلابة المنخفضة لا يتمتعون بسمة التحدي، إذ يشعرون بالتهديد من التغيير ويعتقدون ان الحياة تكون أفضل عندما لا تنطوي على أية تغيرات. (خيرة شويطر ونادية يوب مصطفى الزقاي، 2015، ص53).

إذن التحدي هو قدرة الافراد على محاولة التكيف مع المواقف الضاغطة في الحياة والتغلب عليها ومواجهة المشكلات بفاعلية، وهذا من شانه خلق جو من التفاؤل في تقبل كل المستجدات في حياة الافراد السارة والضارة. فالأبعاد الثلاثة للصلابة النفسية تعمل على محاولة التخفيف من الآثار السلبية للضغوط، كما أنها تحافظ على الاداء النفسي للأفراد وذلك بغية تحويل النظرة السلبية للضغوط الى نظرة أكثر ايجابية.

6) أهمية الصلابة النفسية :

الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية، لما لها من دور فاصل في المحافظة على الصحة النفسية والجسمية خاصة عند فئة المعاقين فهي بمثابة الجدار الواقي الذي يتصدى للضغوط والشدائد ويحولها الى خبرات مفيدة تجعل منه فردا قادرا على مجابهة الصعوبات والعقبات التي تواجهه، وقد اتفق كثير من الباحثين مع كوبازا في ان الصلابة عامل مهم في توضيح كيف ان بعض الناس يمكن ان يقاوموا ولا يمرضون.

وقد طرحت كوبازا العديد من التفسيرات حول العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط حيث وجدت ان الصلابة تخفف من حدة الضغوط على الفرد، وهي ترى بان الأحداث الضاغطة تقود الى سلسلة من الإرجاع تؤدي الى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد الى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية واضطرابات نفسية. (حمادة، عبد اللطيف، 2002).

وقد اعتبرت كوبازا ومادي (Kobasa . Maddi) الصلابة النفسية متغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة، إذ وجد ان الاشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من رؤيتها من منظور أوسع وتحليلها الى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها، وعلى العكس من ذلك يعتمد الافراد ذوي الصلابة المنخفضة الى أسلوب المواجهة التراجعي، أو الذي يتضمن نكوصا وفيه يقومون بالتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن ان تولد ضغطا. (راضي، 2008).

خلاصة :

ومن خلال ما سبق تظهر أهمية الصلابة النفسية في ان لها دور فعال في المحافظة على الصحة النفسية والجسمية والعقلية، خاصة عند المعاقين لما لها من إسهام في الرفع من القدرات التكيفية، فالمعاق الذي يمتلك درجة عالية من الصلابة يدرك الأحداث الضاغطة على أنها اقل ضغطا، ويحولها لخبرات تفيده في حياته اليومية.

الفصل الثالث

سمات الشخصية

الفصل الثالث

سمات الشخصية

- **مفهوم الشخصية**
- **تعريف السمة**
- **نظرية الشخصية المتعلقة بالسمات**
- **دراسات سمات الشخصية**
- **العوامل المؤثرة في شخصية المعاق**

تمهيد :

ان من أهم ما يميز الافراد عن بعضهم البعض مجموعة من الصفات الثابتة نسبيا، والتي يطلق عليها السمات الشخصية، فهي ترجع الى الظروف التي نشا فيها الفرد وطبيعة سلوكياته.

وسنتطرق في هذا الفصل الى مفاهيم تتعلق بكل من الشخصية وسماتها والنظريات المتعلقة بها كل هذا مرتبط بشخصية الفرد المعاق والعوامل المؤثرة في شخصيته.

1) مفهوم الشخصية :

للشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف المجال الذي تستخدم فيه، ففي مجال علم النفس يمكن النظر لشخصية الانسان على أنها مجموع ما يمتاز به من السمات والخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية، والتي تميزه عن غيره من الناس، فهي ذلك التنظيم المتكامل والديناميكي اي المتغير والنامي والمتطور، ذلك لان الشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات المتراصة بعضها الى جنب بعض، وإنما تقوم بين جميع عناصرها أو أبعادها وسماتها علاقات تفاعل اي تأثير وتأثر متبادل، وتتضمن شخصية الفرد سماته الوراثية والمكتسبة وعاداته وقيمه واهتماماته وعواطفه واتجاهاته وميوله، وسمات الشخصية ليست ثابتة ثبوتا مطلقا وإنما يحتويها التغير والتطور والنمو، ولذلك لا تتمتع إلا بالثبات النسبي. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، ص214).

ولقد اهتم علماء الاجتماع بالشخصية وانحصر عملهم في دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية فالفرد حسب رأيهم يكتسب شخصيته بانتمائه الى الجماعة أين يتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية اتساق السلوك والمهارات المختلفة وكذا العادات ومعايير الجماعة (سامية حسن الساعاتي، 1983، ص119).

أما من وجهة نظر علماء النفس فتعددت تعاريفهم للشخصية بتعدد مدارسهم، فالمدرسة التحليلية وعلى رأسها (فرويد سيجموند) الطبيب النفسي ترى بان الشخصية ناتجة عن تفاعل أو صراع الفرد بين متطلبات الهوى، ونزعاته الغريزية وقيود البيئة وأوامر الانا الأعلى. والانا يكون كنتيجة هذه الصراعات المتطورة المتفاعلة، والسمة الغالبة على نزاعات الهوى الغريزية هي غريزة الجنس زهي فطرية وتتصارع مع قيود المجتمع. (محمد سامي هنا، 1978، ص18).

في حين ترى المدرسة السلوكية، بان الشخصية هي مجموع العادات السلوكية للفرد وهي مجموع أوجه النشاط الذي يمكن الكشف عنه بالملاحظة.

2) تعريف السمة :

قبل التطرق لبعض التعاريف، يمكننا ان نعرف السمات بشكل بسيط ونقول عنها أنها صفة أو علامة مميزة أو أنها جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره مضافا الى ذلك ما لديه من دوافع مختلفة فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس، وقدرته كذلك على ضبط نفسه والتحكم في شهواته ومنها أسلوبه في الحياة اي طريقته الخاصة في حل مشاكله، ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد، من مثابرة أو تخاذل من انطواء أو انبساط، من استقلال الى اتكال على الغير... ومن السمات الخلقية الصدق أو الكذب، الأمانة أو الخداع... الى غير ذلك من السمات التي يحكم عليها المجتمع بأنها خير أو شر، صواب أو خطا. (احمد عزت راجح، 1965، ص183).

وفيما يلي نذكر تعاريف بعض العلماء :

▪ تعريف "البورت Allport " : يرى ان السمة نظام نفسي عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي و التعبيري. (عادل عز الدين الأشول، 1978، ص139).

▪ تعريف " كاتل Cattel " : يرى ان السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد. (محمد حسن علاوي، 1983، ص293).

▪ تعريف " سيد خير الله " : هي علاقة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لاشعورية، فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعين نوعه وكيفيته وتميزه عن غيره من الافراد.

▪ تعريف " صبحي عبد الحفيظ قاضي " : المقصود بالسمة هو الميزة أو الصفة التي يختلف بها الانسان أو شخص معين عن شخص آخر بطريقة ثابتة ومتناسقة نسبيا، وتأتي عادة من ملاحظة السلوك. (صبحي عبد الحفيظ قاضي، 1984، ص8).

3) نظرية الشخصية المتعلقة بالسمات :

تقول هذه النظرية ان لكل فرد سمات شخصية ثابتة نسبيا، يمكن ان نلاحظها فيه، كما يمكن ان نفرق بين شخص وأخر، وان نميز بين الاشخاص عن طريقها، وتعتبر السمات من ابسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، وذلك بالتعرف على انماط سلوكه التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات، والسمات هي مفاهيم استعدادية اي أنها مفاهيم تشير الى نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، واذا نظرنا الى السمات من محتواها، فمن الممكن القول انه يوجد أنواع كثيرة ممكنة. (لازاروس ريتشارد، 1984، ص54).

كما تعددت النظريات التي وضعت قوائم وأنواع السمات التي تحاول تفسير السلوك الظاهري للفرد على أساس افتراض وجود هذه الاستعدادات المعينة المسؤولة عن سلوكه، وعن الثبات النسبي الذي يتسم به سلوكه.

تهدف نظرية السمات الى اكتشاف ما لدى الفرد من سمات وقياسها قياسا كميا دقيقا ولقد تناولت هذه النظريات المقومات الآتية للشخصية :

1) المميزات الجسمية :

مثل الطول، القامة، الصحة، الجمال، وتناسب تقاسيم الجسم...الخ.

2) المميزات العقلية :

وتشمل القدرة على التعلم والتذكر وسلامة الحكم وما لديه من أراء ومعتقدات.

3) المميزات المزاجية :

ويقصد بها قوة الانفعالات وثباتها أو تقلبها ودرجة تغيرها.

4) المميزات الاجتماعية والخلقية :

اي العواطف والميول والاتجاهات النفسية من انطواء أو انبساط، شفقة أو قسوة...الخ.

5) المميزات الحركية :

وتشمل سرعة الحركة أو الاندفاع أو القدرة على الكف، المهارة...الخ، وجميع هذه العوامل تتحد في كما وكيفا لتكون الشخصية. (سامية حسن الساعاتي، 1983، ص147-148).

ولقد اقترح أصحاب هذه النظرية وجود استعدادات معينة عند الفرد أو استعدادات عامة شاملة، حصرها "البورت " في كتاب نشره في (1937) الى ثلاثة أنواع من هذه الاستعدادات، واسماها سمات اساسية أو رئيسية، سمات مركزية، سمات ثانوية : وتتمثل السمات الأساسية في هذا التصور حسب " البورت " في خطوط أو ترتيبات عامة يعتمد عليها الفرد في تنظيم حياته ككل، وهي استعدادات يشترك فيها الكثير من الناس بدرجات متفاوتة، ويمكن على أساسها المقارنة بين معظم الافراد الذين يعيشون في ثقافة معينة، فسمة السيطرة مثلا : سمة اساسية أو عامة يمكن ان نقارن على أساسها الافراد ونحدد لكل منهم درجة معينة في مقياس السيطرة، والسمة العامة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعا اعتداليا، كذلك من بين السمات العامة القوة أو القدرة على التحصيل أو حب التضحية وغير ذلك، أما السمات المركزية "Centrale"، وان كانت هامة إلا أنها اقل من السمات الأساسية "Cardinale" في توجيه السلوك ومراقبته، وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية أو الخصائص السلوكية التي لا توجد لدى جميع الافراد، وإنما تكون خاصة بفرد معين، ويمكن على أساسها تميز فرد عن آخر، أما السمات الثانوية "Secondaire" فهي عبارة عن سمات أو صفات هامشية أو ضعيفة، قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص وأسلوب حياته، وهي توجه السلوك في قنوات أو اتجاهات محددة، وذلك كتفضيل رياضة ما، وانطلاقا من هذا التصور يعتبر "البورت" ان بنية الشخصية هي التي تحدد الحقيقة السيكولوجية لها وللاستدلال على ذلك فان العالم يقول ان النار التي تذيب الزبدة هي نفسها التي تجمد البيضة ولا يخفى على احد ان هذا المثال يوضح كيف ان المنبه الواحد يثير استجابات متنوعة عند مختلف الافراد. وبرغم اشتراك افراد المجتمع الواحد والثقافة الواحدة في سمات معينة إلا ان "البورت" اهتم باكتشاف السمات الفردية لدى كل شخص التي تجعله متميزا عن باقي الافراد (لويس كامل وآخرون، 1959،ص44).

ومن أهم الباحثين الذين تناولو موضوع الشخصية من منظور السمات أيضا " ريموند كاتل " (1965)، ويرى ان الشخصية لها سمات كثيرة، ولمعرفتها ينبغي عرض الفرد لاختبارات متعددة من اجل قياس أبعاد شخصيته، يوضح كذلك ان الناس يسلكون سلوكا متشابها، ولكن كل منا يختلف عن الاخر في درجة الغضب وكذلك طريقة التعبير عنه. (لازاروس ريتشارد، 1984، ص19).

وتعتمد نظرية " كاتل " على التجريب والتعريف الإجرائي للمفاهيم والقياس، زيادة على أنها تأخذ من النظرية الإكلينيكية تأكيدها على فعالية الفرد ككل وعلى الفروق الفردية ومن الوسائل الاحصائية التي تستعملها النظرية التحليل العالمي، وتستخدم الاختبارات وتقوم ببنائها.

4) دراسات سمات الشخصية :

بدأت دراسات الشخصية الأولية بتحديد السمات الدائمة التي تميز سلوكيات الانسان والتي تتضمن سمات : كالخجل، العدوانية، الكسل، الطموح، الاخلاص، المزاجية...الخ. ولقد بدا صعبا تحديد سمات الشخصية بهذه الطريقة إذ تبين وجود عدد كبير منها نحو 1800 سمة ونظرا لعدم تحقيق اي جدوى من ذكر سمات كثيرة يصعب الترابط بينها وبين السلوك أو التنبؤ بالسلوك منها فقد اتجهت الجهود الى تقليصها الى 16 سمة اساسية كما هو موضح في الجدول التالي الذي يبين السمات وأضدادها :

السمة	عكسها
01 – متحفظ	متفتح
02 – قليل الذكاء	كثير الذكاء
03 – متحمس المشاعر	متوازن عاطفيا
04 – مطيع	مسيطر
05 – جدي	مهمل
06 – نفعي	حي الضمير
07 – جبان	مغامر
08 – صلب	رفيق
09 – يثق	شكوك
10 – عملي	خيالي
11 – صريح	داهية
12 – واثق بنفسه	قلق
13 – محافظ	مجرب
14 – اعتمادي	مكتفي ذاتيا
15 – طليق	مرتب
16 – مرتاح	متوتر

جدول رقم (3): يبين 16 سمة اساسية للشخصية (محمد عدنان النجار، 1995، ص150).

ولقد وجد في الدراسات ان هذه السمات الستة عشر للشخصية سمحت بالتنبؤ بالسلوك الفردي هذا بربطها بالظروف الموقفية.

غير انه أمكن أيضا تجميع بعض السمات للشخصية لتشكيل نمط معين منها، فبدلا من التركيز على سمة معينة في الشخصية، يمكن جمع ما تشابه منها في صنف واحد. (محمد عدنان النجار، 1995، ص153).

ولقد اتجه علماء النفس الى منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها الاختبارات الشخصية، ولقد وجد "ثرستون" ان هناك سمات اساسية ومستقلة تميز الفرد وهي : مفكر انطوائي، ودود، ثابت انفعاليا، قائد، نشيط، مندفع.

ولكن ليس هناك اتفاق نهائي على السمات المكونة للشخصية ولا عن عددها أو طبيعتها. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2002، ص123).

تصنيف "كارل يونج" (Carl Yung) :

وهي من التصنيفات الحديثة للشخصية فقائمة "يونج" تعد واحدة من أكثر القوائم طموحا ولقد استخدم أساسا مزدوجا للتصنيف وفقا لأنماط الاتجاه وأنماط الوظيفة.

1) انماط الاتجاه :

يفرق "يونج" بين نموذجين أساسين للشخصية وذلك وفقا لما يكون عليه الفرد من اتجاه نفسي عام اي من حيث أسلوبه العام في الحياة الى :

- **الانطواء :**

وظهر هذا المصطلح لأول مرة عند "يونج" عام 1910 في مقالة حول صراعات الروح الطفلية وذكره كذلك في العديد من النصوص اللاحقة خصوصا في تحولات ورموز الليبيدو عام 1913 حيث استعمل العالم هذا المصطلح للدلالة بشكل إجمالي على انفصال الليبيدو عن الموضوعات الخارجية، وانسحابه الى عالم الشخص الداخلي والمشاعر الذاتية والأفكار الخاصة فالليبيدو أو الطاقة النفسية حسب العالم من اللاشعور، وتؤدي الى انماط السلوك المختلفة.

ويذكر "يونج" ان الطاقة النفسية تجعل المنطوي يتجه نحو ذاته ويميل الى التفكير والخيال، وتجده مضطربا في أعماله وأحاديثه وأميل الى الحذر والحساسية، كما ذكر ان الانطواء عرض للفصام اي ابرز ظواهر الاضطرابات العقلية، وهو عبارة عن سحب الاهتمام من العالم الخارجي عالم الحوادث والأشياء والناس والتركيز على العالم الداخلي، عالم الخيال والتأمل والمعاني الذاتية. (فيصل عباس، 1982، ص17).

ومن مميزات المنطوي حسب "يونج" :

- هو شخص يفضل العزلة وعدم الاختلاط وتحاشي الصلات الاجتماعية.
- يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة دون مراعاة للظروف وبلا مرونة.
- تعوزه المقدرة على التكيف السريع أو التوافق الاجتماعي.
- كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم.
- يحقق التوافق عن طريق النكوص والخيال والتوهم.
- مسرف في ملاحظة صحته وعلاج أمراضه ومظهره الخارجي. (سامية حسن الساعاتي،1983، ص143-144).

▪ **الانبساط :**

حسب "يونج" الانبساط نموذج من نماذج الشخصية يكون فيه اهتمام الفرد متجها نحو العالم الخارجي، والظواهر الخارجية أكثر من اتجاهه نحو الذات والخبرات الذاتية، اي ان طاقته النفسية تتجه نحو الغير، وبذلك يسيطر عليه الميل الى الحركة والصلات الاجتماعية والجرأة والتأثر بالواقع. (فيصل عباس، 1982، ص18). ومن مميزات المنبسط :

- هو شخص يتميز بالنشاط والميل الى مشاركة الناس في أعمالهم.
- يعتمد على العوامل الخارجية في توجيه سلوكه.
- يقبل على الدنيا في حيوية وصراحة ويكون صداقات بسرعة.

- لا يكتم ما يجول في نفسه من انفعال.

- يحقق التوافق عن طريق التعويض.

2) انماط الوظيفة

لقد رأى العالم السويسري "كارل يونج" ان كلا من المنطوي والمنبسط يتجه اتجاها خاضعا تبعا لتسلط إحدى الوظائف السيكولوجية على غيرها في توجيه السلوك، لهذا ميز العالم أربعة وظائف هي : التفكير، الوجدان، الاحساس والحدس، وبذلك لدينا ثمانية نماذج، وفيما يلي النماذج الوظيفية وفق "يونج" :

- **النمط المنبسط المفكر :**

يكون صاحبه عمليا وواقعيا وموضوعيا، ويعتمد على التجارب، ويأخذ النتائج ويطبقها في الحياة العملية الواقعية.

- **النمط المنطوي المفكر :**

يتميز بالتأمل والتفكير واللامبالاة بالناس، فاتر الاحساس والانفعال، يميل الى العزلة والبعد عن إقامة علاقات ودية مع الاخرين، وتتسم أفكاره بالطابع النظري، إذ يشغل نفسه بالنظريات ويطبقها في سلوكه الشخصي.

- **النمط المنبسط الوجداني :**

يميل هذا النمط الى الانسجام مع العالم الخارجي، يتناغم مع البيئة الخارجية، والى تنمية العلاقات الودية مع الاخرين، والمشاركة الوجدانية مع الغير وبذلك يحقق نزعات للاجتماعية، وهو يتجه نحو التعبير الملموس عن حياته الانفعالية كأنه يفرغ شحنات، فهو اقرب الى الهيجان الانفعالي في الظاهر واقرب الى الخمول الانفعالي في الداخل.

- **النمط المنطوي الوجداني :**

يميل الى إقامة انسجام مع عالمه الداخلي، بدون الاهتمام بتأثير العوامل الخارجية كما ينطوي على حالات وجدانية عنيفة من الحب والكراهية، مع ذلك هو غير قادر على التعبير عن النواحي الوجدانية

الشديدة، لأنه لا يتصل بالناس اتصالا يمكنه من أداء هذا التعبير، لذلك يميل الى العزلة ويحب حياته الانفعالية بمختلف صورها.

- **النمط المنبسط الحسي :**

تتوقف حياته النفسية على المؤثرات الحسية، وكلما ازدادت هذه المؤثرات وتنوعت كلما استمرت حيويته ونشاطه، وسرعان ما يظهر عنده الملل إذا قلت المؤثرات المحيطة به، ويكون سطحيا في حياته الفكرية والانفعالية، ويقيم علاقات صداقة.

- **النمط المنطوي الحسي :**

يميل هذا النمط الى المحسوسات والاستمتاع بالفنون والمناظر الطبيعية، ويرى في كل ذلك انعكاسا لحالته النفسية الوجدانية، واسقاطا لمشاعره وانفعالاته الداخلية على هذه الأشكال.

- **النمط المنبسط الحدسي :**

يميل هذا النمط بسرعة الى فكرة ما من الأفكار، ويقوم مباشرة بتنفيذها لهذا يتسم بالمغامرة، واقتحام مجالات تتميز بالمخاطرة مع الإيمان بالنجاح.

- **النمط المنطوي الحدسي :**

لا يهتم بالمؤثرات الحسية الخارجية، يصل الى أحكام على الأشياء بسرعة دون الاعتماد على الأدلة الحسية الواقعية، لهذا ينساق في انفعالاته بشدة من الكره أو الحب على أسس وهمية ويتخذ منها أحكاما كلية. (سامية حسن الساعاتي، 1983،ص143- 144).

بناء أبعاد الشخصية لايزنك :

1) بعد الانبساط والانطواء :

هو عامل ثنائي القطب من حيث درجات التوزيع، يشغل طرفيه الانبساطية والانطوائية الشديدتين، ويجمع بينهما درجات بينية، تخص اختلاف الافراد.

فالشخص المنبسط يحب العلاقات الانسانية، وصحبة الاخرين، ويسعى لممارسة الانشطة المثيرة، وهو مستعد لقبول أو ارتكاب المخاطر، ولكنه شخص مندفع، ولا يترك لنفسه الفرصة للتمتع بالراحة والاسترخاء، وهو انسان متفائل وهو ليس ثابتا في أحواله ولا يعتمد عليه.

أما الشخص المنطوي فهو انسان جاد دائما، يفضل الوحدة والعزلة والانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية، ويفضل الانشطة الفردية، وهو انسان حريص وحذر ومتشائم، ويميل ان يكون منظما ومقيدا أو منضبطا. (عبد الرحمن محمد العيسوي،2002، ص115).

2) بعد العصابية- الاتزان الانفعالي :

هو الاستعداد للإصابة بالعصاب أكثر منه اضطراب نفسي من جراء توفر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة عن الحوادث والخبرات عليه، فهو يشكل بعدا ثنائي القطب لصورة متصلة ومتقابلة، يضم مظاهر حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي من جهة، وسوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي من جهة أخرى، وتساير الدرجات القصوى للعصابية : مبالغة في الاستجابات الانفعالية مع صعوبة التعديل واستعادة الحالة السوية لطغيان الخبرات الانفعالية الأليمة كالقلق...الخ الى جانب معاناة الاضطرابات الجسمية البسيطة : كالصداع، اضطراب الهضم، الأرق، آلام الظهر...الخ ما يؤهلهم للإصابة بالاضطرابات العصابية في حالات مرورهم بمصاعب وضغوط شديدة. (محمد عبد الخالق، 1985، ص10-12).

5) العوامل المؤثرة في شخصية المعاق :

ان الدراسات العلمية دحضت الافتراضات القائلة بان كل نوع من أنواع الإعاقة الجسمية يرتبط بنمط محدد من الشخصية، وان بعض الأنواع أو المستويات من الإعاقة الجسمية تنتهي حتما بسوء التوافق النفسي، فليس صحيحا ان نفترض ان الإعاقة لا يمكن إلا ان تترك تأثيرات سلبية وتحدث خللا في التنظيم السيكولوجي للفرد، وقد أكدت "رايت" (Wright،1982) هذه الحقيقة في كتابها المعروف "الإعاقة الجسمية والأبعاد السيكولوجية" فذكرت ان البحوث العلمية لا تدعم الرأي القائل بان أنماطا سيكولوجية محددة ترتبط بإعاقات محددة أو ان شدة الإعاقة ترتبط بدرجة التكيف النفسي. (جمال الخطيب، 1998، ص256).

وقد قام برنجل (Pringle،1964) ووارم والويسي (Warm et Alluisi،1967)، بتحليل نتائج الدراسات المتعلقة بالأبعاد الانفعالية والاجتماعية للإعاقات الجسمية، فتوصلوا الى الحقيقة ذاتها فليس هناك ما يمكن وصفه بانه سيكولوجية خاصة لأي إعاقة واستنتج هؤلاء الباحثون أيضا ان ردود فعل الاطفال النفسية لإعاقتهم ترتبط باتجاهات الاسرة نحوهم أكثر مما يرتبط بفئة الإعاقة.

وفيما يلي بعض العوامل التي قد تؤثر على شخصية المعاق :

- **أصل الإعاقة :**

يجب التمييز بين تأثيرات الإعاقة الخلقية والإعاقة المكتسبة، فالإعاقة الخلقية تؤثر على عملية النمو، والإعاقة المكتسبة تحدث اضطرابا في انماط الحياة المألوفة، واذا حدثت الإعاقة بعد الولادة مثلا ونتج عنها شلل أو فقدان لجزء ما، فان الاحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته، ففقدان جزء من الجسم غالبا ما يحدث مشاعر الحداد والحزن وفقدان الأمل.

- **نظرة المجتمع :**

ان الناس غالبا ما يتعاملون مع الشخص المعاق بوصفه مختلفا، وهو غالبا ما ينظر الى نفسه أيضا على انه مختلف، مما يقود الى إعطائه وضعا اجتماعيا خاصا، ويخلق له صعوبات في العلاقات الاجتماعية.

- **العوامل ذات العلاقة بالإعاقة أو المرض :**

وهذه العوامل تشتمل أنواع الأعراض وموقعها، فهل هي مؤلمة أو في أماكن حساسة في الجسم أو معيقة كلية عن الحركة، فالأعضاء والوظائف الجسمية المختلفة قد لا يكون لها دلالات نفسية خاصة.

- **البنية الشخصية للفرد قبل حدوث الإعاقة :**

فإذا كان الشخص اعتماديا على الغير قبل الإعاقة، فان الإعاقة قد تزيد من مستوى اعتماديته، أما إذا كان الشخص نشيطا جسميا ومعتمدا على ذاته، فعلى الأغلب ان الإعاقة ستجعله يشعر بالإحباط وربما باليأس. (جمال الخطيب، 1998، ص259).

- **ردود فعل الفرد للازمات في الماضي :**

فإذا كانت الإعاقة تشكل خبرة جديدة لم يمر الفرد بمثلها في الماضي، فمشاعر القلق والارتباك ستتطور لديه وتبقى لفترة طويلة، أما إذا كان الفرد قد واجه أزمات شخصية أو أسرية في الماضي، فعلى الأغلب ان يكون لديه آليات مقبولة للتعايش مع حالة الإعاقة.

- **مستوى الرضا المهني لدى الشخص :**

فإذا كان الشخص قادرا على الاحتفاظ بعمله والمشاركة في الانشطة الترويحية فعبئ الإعاقة سيكون اقل بالنسبة له، أما إذا فقد القدرة على العمل فانه يحتاج الى عملية إعادة التأهيل تشكل له صعوبة في التأقلم مع الوضعية الجديدة.

- **توفر البرامج والخدمات العلاجية :**

ان التدخل العلاجي المبكر والاتجاهات الايجابية لدى المعالجين قد يكون له اثر هام في التكيف النفسي للشخص، ومن الضروري في هذه الحالة ان تتوفر المراكز الخاصة بالمعاقين على أخصائيين نفسانيين للعمل مع الفريق الطبي والمهني.

- **المرحلة العمرية النمائية للفرد :**

ان موعد حدوث الإعاقة في دورة حياة الانسان يلعب دورا هاما، فالتهاب المفاصل في مرحلة المراهقة لها مضامين مختلفة عن المراحل العمرية المتقدمة، فالشخص الذي تقدم به السن غالبا ما يكون مر بخبرات متنوعة في حياته، تلك الخبرات تساعده في الحياة وفي التعايش، أما المراهق فهو غالبا ما يواجه صعوبة كبيرة، لان الإعاقة بالنسبة له تشكل عبئا إضافيا يثقل كاهله، وهو الذي يواجه أصلا صعوبات على صعيد النضج وتطور الهوية الذاتية.

- **الدين والفلسفة الحياتية :**

ان رجوع الانسان الى الله سبحانه وتعالى، والإيمان بقضائه وقدره يخفض مشاعر الحزن والاكتئاب، ويبعث في النفس الأمل، وذلك من شانه ان يطور اتجاها أكثر واقعية لدى الفرد ويرفع من تقديره لذاته. (جمال الخطيب، 1998، ص260).

- **مدى الخوف من المرض :**

يختلف هذا الخوف من مريض الى آخر، غير انه يوجد بعض الخوف يتركز حول القيود التي سيفرضها المرض على حركة المريض خاصة بعد انتهاء العلاج، ويزيد هذا الشعور عندما يطلع المريض على تصرفات المجتمع ونوعية المعاملة نحو ذوي العجز مثلا، وهنا يبني المريض فكرة على انه شخص غير كامل من الناحية الجسمية. (محمد رمضان القذافي، 1994، ص181).

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج ان مفهوم الشخصية يختلف باختلاف مجال اهتمام العلماء واتجاهاتهم الفكرية، وفي العموم فهي مجموعة من الصفات المميزة الفرد أما السمة فهي مجموعة من الصفات الخلقية والمزاجية، مضافا الى ما لديه من دوافع، كما تظهر لنا ملامح الشخصية القوية في القدرة على مواجهة مختلف المواقف وخاصة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الرابع

الإعاقة الحركية وكرة السلة على الكراسي المتحركة

الفصل الرابع

الإعاقة الحركية وكرة السلة على الكراسي المتحركة

أولا : الإعاقة الحركية

- مفهوم الإعاقة الحركية
- تصنيف الإعاقة الحركية
- أنواع الإعاقة الحركية
- أسباب الإعاقة الحركية
- سمات المعاقين حركيا

ثانيا : كرة السلة على الكراسي المتحركة

- تعريف كرة السلة على الكرسي المتحركة
- نبذة تاريخية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة حول العالم
- تدريب كرة السلة على الكراسي المتحركة

تمهيد :

ان من أهم المشاكل التي تواجه البشرية في العصر الحالي الإعاقة سواء كانت مكتسبة أو وراثية لما لها من تبعات على المجتمع ومن أبرزها الإعاقة الحركية، وسنتطرق في فصلنا هذا الى مفهوم الإعاقة الحركية والتصنيفات المتعلقة بها وكذلك أنواعها، أما الجزء الثاني فسنتناول فيه كرة السلة على الكراسي المتحركة كأحد ابرز الرياضات الممارسة من طرف المعاقين حركيا

أولا : الإعاقة الحركية

1) مفهوم الإعاقة الحركية :

تعتبر الإعاقة الحركية من أهم المشكلات الصحية المصاحبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتضم طائفة كبيرة من الأمراض الناجمة عن تلف عضوي في المخ أو المخيخ أو الجهاز العصبي المركزي، إما بسبب وراثي، أو مكتسب، مما يؤدي الى خلل في وظيفة أو عدة وظائف في الجسم العقلية كانت أو العصبية أو كليهما، والتي تلعب دورا هاما في عملية الحركة والمشي والتوازن. (أبو النجا، بدران، 2003 ص38).

وقد حاول الكثير من العلماء والباحثين تحديد مفهوم دقيق لمصطلح الإعاقة الحركية، فكانت عدة تعاريف متقاربة تارة ومختلفة تارة أخرى، ويشير كلا من (الشقيرات، وأبو عين، 2001، ص60) الى ان هناك صعوبة في تعريف هذا النوع من الإعاقة وتصنيفه، فقد استعملت عدة تسميات وتصنيفات لوصف هذا النوع من الإعاقة منها : الضعف الصحي Heal Thim ، والإعاقة الجسدية Physical Handicap ، والعجز الجسدي Physical Disabled.

وفيما يلي نذكر بعض التعاريف :

يعرف "محمد سيد فهمي" الإعاقة الحركية : بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظائف اعضاء الجسم، سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين وما شابه، والمقصود بالإعاقة الحركية ليس حالات الأمراض العارضة التي لا يترتب عنها عجزا حقيقا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي ولكن المقصود بها الإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام، والتي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سوءا كان تأثيرا تاما أو نسبيا. (محمد سيد فهمي، 1983، ص51).

يعرف (الروسان، 2001، ص269) الإعاقة الحركية : بأنها إصابة الفرد بخلل ما في القدرة الحركية أو النشاط الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر النمو العقلي، والاجتماعي، والانفعالي.

ويعرف (العواملة 2003، ص26) الإعاقة الحركية : بأنها حالات الافراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي، والانفعالي، مما يستدعي الحاجة الى التربية الخاصة ومن ثم فان المعاق حركيا هو من لحقت به الإعاقة بأحد الأطراف أو أكثر، ويكون إما بنقص كامل للطرف أو لجزء منه، أو الشلل لطرف أو أكثر، سواء لحقت هذه الإعاقة بالمعاق منذ الولادة أو نتيجة إصابته اثناء العمل، أو تعرضه لأحد الحوادث، وبالتالي فهي تؤدي الى عدم تمكن المعاق المصاب بإعاقة جسدية من ممارسة السلوك العادي في المجتمع (أبو موسى، 2008، ص97).

ويعرف (العواملة، 2003، ص27) المعاق حركيا : بانه الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، نتيجة مرض أو إصابة أدت الى ضمور في العضلات، أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية، أو كلتيهما معا في الأطراف السفلى والعليا احيانا، أو الى اختلال في التوازن الحركي، أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص الى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية، لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية.

يعرف "جون تني" المعاق حركيا : بانه الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة مما يؤدي الى تحديد نشاطاته وسلوكياته. (احمد، 1996، ص190).

ومن التعريفات التي تناولت مفهوم الإعاقة الحركية ما قدمته الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية : بأنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه بشكل ملحوظ ومنها ما هو مكتسب زمنها ما هو وراثي. (خنفر، 2003، ص15-16).

2) تصنيف الإعاقة الحركية :

هناك عدة تصنيفات للإعاقة الحركية نذكر :

- التصنيف الأول : حسب درجة أو شدة الإعاقة : فهناك إعاقة حركية شديدة أو متوسطة أو بسيطة.
- التصنيف الثاني : حسب ظهور الإعاقة للآخرين من عدمه : فهناك إعاقة حركية ظاهرة يمكن ملاحظتها من جانب الاخرين مثل الإعاقات الحركية الجسمية ومنها : شلل الاطفال والبتر وتشوه الأطراف وكسور العظام وتشوه العمود الفقري، وكذلك هناك إعاقات حركية مرضية غير ظاهرة مثل : الإعاقات الصحية مثل إصابة الانسان بأمراض متعددة والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع وعلى أدائه الذي يقل عن الشخص العادي (مدحت أبو النصر، ص56).

- التصنيف الثالث : حسب أسباب الإعاقة : فهناك إعاقات حركية ترجع الى أسباب وراثية يولد الشخص بها، مثل الشلل الدماغي، السكري الوراثي، العيوب الخلقية، وهناك إعاقات حركية ترجع الى أسباب بيئية

ناتجة عن إصابات أو أمراض تصيب الشخص بعد الولادة مثل : بتر الأطراف نتيجة الحوادث سواء في المنزل أو في الشارع أو في المصنع أو في ميادين القتال(ماهر أبو المعاطي، 2005، ص243-244).

- التصنيف الربع : حسب موقع الإعاقة :

وهنا يمكن تصنيف الإعاقة الحركية الى هذه الأنواع :

1- إصابات الجهاز العصبي المركزي : نذكر منها : الشلل الدماغي وشلل الاطفال وإصابة الحبل الشوكي وتصلب الأنسجة العصبية.

2- إصابات الهيكل العظمي : نذكر منها : بتر الأطراف وتشوهها وكسور العظام والتهابها والتهاب وتيبس المفاصل وتشوه العمود الفقري.

3- إصابات العضلات : نذكر منها : ضمور العضلات وتليف العضلات وانحلال وضمور عضلات النخاع الشوكي.

4- الإصابات الصحية : ويقصد بها الأمراض المختلفة التي قد تصيب الانسان والتي تؤثر تأثيرا سلبيا على حركته وتنقله.

3) أنواع الإعاقة الحركية :

تتعدد أنواع الإعاقة الحركية وتنتج عن إصابة الأجهزة الحركية أو الإصابة العضوية مما يؤثر تأثيرا بالغا على النواحي النفسية والانفعالية أو العقلية والاجتماعية للمعاق، ومن أهم أنواع الإعاقة الحركية، المقعدين والمصابين بعاهات حركية كفقد الأيدي أو الأرجل أو احدهما، وشلل الاطفال، والمصابين بأمراض مزمنة، وفيما يلي عرضا لأكثر أنواع الإعاقة الحركية انتشارا.

1) شلل الاطفال :

تعتبر هذه الإصابة شكلا من أشكال الإعاقة الحركية التي تحد من حركة الفرد والقدرة على التنقل، وهذا المرض يؤدي الى اضطراب النمو الحركي للفرد مما يؤدي الى ضعف عام أو شلل عام أو تشنجات، وهذه الإصابة بفيروس شلل الاطفال لأنسجة الخلايا العصبية الحركية في الجزء القطني من النخاع الشوكي. (الروسان، 2001، ص273).

2) الشلل الدماغي :

وهو عبارة عن اضطراب في الجهاز العصبي يؤدي الى فقدان السيطرة والتحكم في العضلات الإرادية لبعض أجزاء الجسم فتؤدي الى عجز حركي، وهو مجموعة من الأعراض والاعتلالات المختلفة

التي تؤدي الى اختلال دائم في الحركة، ووضعية الجسم نظرا لفقدان سيطرة الجهاز العصبي المركزي (الدماغ) عليها وكذلك الى الاختلال الدائم في القدرات الحسية والإدراكية والتعليمية والنفسية لدى المصابين. (بوحميد، 1985، ص60).

3) العمود الفقري المفتوح :

ويعتبر تشوه ولادي بالغ الخطورة ينتج عن عدم انسداد القناة العصبية اثناء مراحل التخلق بشكل طبيعي، ونسبة انتشاره (2) لكل (1000).

4) الاستسقاء الدماغي :

هو تجمع غير طبيعي للسائل المخي الشوكي في الدماغ، ويؤدي الى توسع حجيرات الدماغ، والضغط على الخلايا العصبية وبالتالي تلف الدماغ مما يقود الى التخلف العقلي والشلل والنوبات التشنجية. (رشاد علي عبد العزيز، 2002، ص305).

5) البتر :

ويقصد بالبتر إزالة أو عدم نمو الأطراف أو جزء منها، والبتر إما ان يكون ولاديا أو مكتسبا وقد يكون نتيجة لحوادث الطرق، حوادث الحرائق، حوادث الصناعة، حوادث الملاعب، حوادث الملاعب، حوادث السقوط، الإصابات في ميادين القتال والحروب، الكوارث الطبيعية مثل البراكين والزلازل، الأورام والأمراض الخبيثة مثل السرطان. (مريم ابراهيم حنا، ص202).

6) الوهن العضلي :

وهو اضطراب عصبي عضلي يحدث فيه ضعف شديد في العضلات الإرادية وشعور بالتعب والإعياء وبخاصة بعد القيام بنشاط ما، ونسبة انتشاره (1) لكل (10000) فرد ولا تعرف الأسباب المسئولة عنه.

7) العظام الهشة :

ومن أعراض المرض قابلية العظام للكسر لافتقار العظام للبروتين وهو مرض نادر يصيب واحد لكل أربعين ألف.

8) انحناء العمود الفقري :

هناك العديد من الانحناءات للعمود الفقري والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية خطيرة على وظائف الجسم، وأكثر هذه الانحناءات شيوعا الصعر، والحدب، والبزخ، والجنف.

9) إصابات النخاع الشوكي :

النخاع الشوكي جزء من الجهاز العصبي المركزي، وهو نخاع رمادي اللون، يمتد داخل القناة الشوكية عبر الفقرات من الدماغ، وحتى مستوى الجزء العلوي من الفقرات القطنية (L1-2) ويبلغ طوله حوالي 50سم في الانسان البالغ، وهو يؤمن الاتصال بين أجزاء الجسم والدماغ وان إصابة هذا الحبل تسبب شللا في الأطراف الأربعة السفلية مما يؤدي الى فقدان الحركة. (أبو جياب وأخرون، 2002، ص11).

10) اضطراب المفاصل الروماتيزمي :

اضطراب عظمي مزمن يؤثر على المفاصل وخاصة الركبة والكاحل والحوض والرسغ، ويصيب الإناث أكثر من الذكور وغالبا ما يحتاج الشخص للعلاج الطبيعي للوقاية من التشوهات والعقاقير المسكنة (رشاد علي عبد العزيز، ص306).

4) أسباب الإعاقة الحركية :

تعددت وتنوعت أراء العلماء حول أسباب الإعاقة وتختلف نتيجة تفاوت الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومدى ما يوفره كل مجتمع لتحقيق الرعاية لأفراده، حيث توجد هناك عوامل كثيرة تعتبر مسؤولة عن ارتفاع اعداد المعاقين، ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- **العوامل الوراثية :**

وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل الى جيل عن طريق الجينات الموجودة في الكروموزومات من الخلايا، مثل انتقال صفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموزومات) شذوذ الجينات من الأب أو الأم الى الجنين، واضطرابات الغدد الصماء، واختلال في عنصر RH في دم الأم اثناء الحمل، ويمكن اضافة العوامل التالية أيضا لارتباطها بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية التالية :

نقص أو توقف وصول الأكسجين لمخ الجنين، والتعرض للإشعاع، إصابة الأم ببعض الحميات، معاناة الأم من السمنة أو الأنيميا، زواج الأقارب والذي يكثر بصفة خاصة في المناطق الريفية والبدوية والمناطق الحضرية العشوائية. (مدحت محمد أبو النصر، ص35).

▪ **العوامل البيئية :**

الوراثة حصيلة المؤثرات الموجودة داخل الكائن الحي المتصلة بالتكوين الجيني، أما البيئة فهي حصيلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها منذ الحمل حتى الوفاة، وتسير مع قوى الوراثة منذ نشأتها في علاقة تفاعلية، وتشمل العوامل البيئية أسباب ما قبل الولادة، وأسباب اثناء الولادة، وأسباب بعد الولادة (سليمان، 1984، ص124).

▪ عوامل تحدث ما قبل الولادة وأثناء الحمل :

- تناول الأم الحامل لبعض العقاقير دون استشارة الطبيب كالمضادات الحيوية والمسكنات المختلفة.
- تعاطي الأم للكحوليات والمواد المخدرة.
- إصابة الأم بمرض معدي يؤثر على الجنين مثل الحصبة الألمانية خلال الأشهر الأولى من الحمل.
- الاستخدام المتكرر للكشف والعلاج بالأشعة السينية في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل.
- تعرض الجنين للخطر نتيجة لصدمة أو حادث يقع للام اثناء الحمل.
- سوء الصحة العامة والأنيميا الحادة للام والنقص الشديد في الفيتامينات اثناء الحمل.

▪عوامل تحدث اثناء الولادة :

- ولادة أطفال الخراج التي تعني عدم اكتمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان.
- استخدام الآلات الحادة اثناء الولادة.
- تأخر وصول الأكسجين الى مخ الجنين.
- وضع الجنين اثناء الولادة.

▪ عوامل تحدث بعد الولادة :

- كالحوادث التي تؤدي الى إصابة الاطفال بالتلف المخي، أو حوادث المرور والزلازل والحروب، مختلف أشكال العنف والدمار، الأوبئة والمجاعات والفقر، وعدم كفاية البرامج الوقائية والصحية.
- شرب الطفل للأدوية والعقاقير الضارة.
- تناول المواد الكيماوية السامة.
- سوء تغذية الطفل.

5) سمات المعاقين حركيا :

للإعاقة اثار سلبية عديدة ومتنوعة، تترك بصماتها على المعاق وأسرته وحياته الاجتماعية والتعليمية والوظيفية، والإعاقة غالبا ما تفرض قيودا عديدة تحد قدرة المعاق على التفاعل والحركة، ومن الاستفادة

الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، ويمكن تحديد بعض السمات التي تفرضها الإعاقة على المعاق وهي كما يلي :

- **السمات الجسمية :**

- اضطراب في نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري.
- ضعف بعض الأعضاء لدى الشخص المعاق حركيا نتيجة قلة الحركة والانتقال.
- حدوث تغييرات غير مرغوبة في المظهر الجسمي للمعاق حركيا.
- صعوبة في الحركة والانتقال.
- عدم القدرة على ممارسة أعمال معينة.
- عدم القدرة على استخدام أدوات وتسهيلات معينة.
- فرض بذل المزيد من الجهد والطاقة على الجسم.
- عدم التوازن والجلوس والقعود.
- عدم مرونة العضلات المصابة بالعجز بسبب الروماتيزم والكسور اضطراب في الجهاز العصبي.
- الوهن العضلي.
- عدم التآزر في الحركات واستعمال القلم عند الكتابة واللسان عند الشرب والمضغ.
- الحاجة الى الأطراف الصناعية والعكاكيز وغيرها.
- نقص في التآزر لحركات الجسم. (مدحت محمد أبو النصر، ص82).

- **السمات النفسية :**

- الشعور بالنقص أو الدونية.
- الشعور بعدم الأمن.
- الحد من قدرة المعاق على ادراك أشياء معينة.
- الشعور بالإعاقة كمصير ضاغط مؤلم.
- الخوف من المراقبة المستمرة من الاخرين.
- الشعور بالخجل، والانسحاب، الانطواء، العزلة، الاكتئاب، الحزن...الخ

- **السمات الاجتماعية والسلوكية :**

- المعاناة المستمرة لمواقف الرثاء من جانب المجتمع.
- إشعار المعاق حركيا بالنقص والدونية.

- عدم تقبل المجتمع للمعاق حركيا بشكل كامل.
- ضعف الشعور بالانتماء للمجتمع.
- سوء التوافق الاجتماعي.
- مواجهة صعوبات عديدة في الاستفادة من بعض الخدمات الترويحية أو الترفيهية.
- مشكلات في عادات الطعام واضطرابات الأكل المختلفة (الإفراط في البدانة وفقدان الشهية).
- مشاكل النوم .
- مشاكل التبول وضبط المثانة والأمعاء.
- مشاكل النظافة. (مريم ابراهيم حنا، ص184).

ثانيا : كرة السلة على الكراسي المتحركة

1) تعريف كرة السلة على الكراسي المتحركة :

تعتبر اللعبة الجماعية الجيدة ذات الشهرة العالمية عند فئة المعاقين حركيا، وهي الرياضة الجماعية الأكثر ممارسة عندهم، ويختص بها طبعا المعاقين ذوي الكراسي المتحركة، حيث يراعي فيها نوعية الكراسي، حيث تستخدم كراسي خفيفة سهلة التحرك بسرعة وخفة، وكذلك الدوران بمختلف الاتجاهات. (Hanifi (R), 1995, P, 19-20).

2) نبذة تاريخية حول رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في العالم :

تم ابتكار لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة عام 1946 من قبل لاعبي كرة السلة السابقين من الولايات المتحدة الأمريكية الذين بعد إصابتهم في الحرب أرادوا ان يخوضوا تجربة الانتعاش الرياضي ضمن مناخ جماعي، فهذه الرياضة تمارس الآن في أكثر من 75 دولة من قبل 25000 شخص من ذوي الإعاقات، ويتم اللعب ضمن الأندية، المنطقة، المباريات الدولية.

ان الاتحاد الدولي لكرة السلة هو الجهة الوحيدة الموجهة المسؤولة عن كرة السلة على الكراسي المتحركة دوليا، ففي عام 1993 أصبح هذا الاتحاد مستقلا ويضم 50 عضو بعد 20 عام من التبعية، واعتباره جزء من الاتحاد، Stok Mandeville الدولي لرياضة الكراسي المتحركة، أما اليوم فان الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة يمثل هذه الرياضة داخل جميع المنظمات المهتمة برياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، مثل الاتحاد الدولي لكرة السلة "FIBA" والهيئة الاولمبية الدولية لرياضة المعاقين "IPC" واتحاد Stok Mandeville الدولي لرياضة الكراسي المتحركة "ISMWSF". (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، ص11).

كما ان العضوية في الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة مخولة للدخول في جميع المنافسات القانونية للاتحاد الدولي، واستلام جميع منشورات الاتحاد الدولي فيها أخبار كرة السلة، والقوانين الرسمية للعبة وقانون الاتحاد الدولي لكرة السلة والأنظمة الداخلية، حيث تقوم الدولة العضو بدفع عضوية سنوية والتي تدعم الاتحاد في مصارفه الادارية في مقر الأمانة العامة ضمن المناطق. (محمد رفعت حسن، 1997، ص60).

3) تدريب كرة السلة على الكراسي المتحركة :

لا تختلف كرة السلة على الكراسي المتحركة كثيرا عن كرة السلة للأصحاء، حيث تطبق فيها جميع قواعد القانون الدولي لكرة السلة باستثناء بعض التعديلات الخاصة، والتي يمكن تعلمها بصورة سريعة، ولقد تم تعديل قواعد لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة بعد دورة الألعاب الاولمبية بطوكيو عام 1964، وفي الدورة الاولمبية عام 1968 أدخلت بعض التعديلات الضرورية لتصبح لعبة كرة السلة للمقعدين متطابقة بقدر الإمكان مع كرة السلة للأسوياء.

ومن الضروري ان تولي عناية خاصة بالمهارات الأساسية في كرة السلة للمعاقين وهي حركات الانتقال بالكرة وبدونها وقواعد الطبطبة والاحتكاك البدني والأخطاء الشخصية والكراسي، وما عدا ذلك فان مواصفات الملعب والأدوات والكرة وزمن المباريات واحتساب الأهداف والتسجيل فهي جميعها واحدة في الاثنين ويعتمد إتقان مهارات اللعب وتعليم المبادئ الأساسية للعبة على النقاط الآتية :

- **استخدام الكراسي المتحركة وإتقان المهارات الخاصة بها :**

– لا يجوز اللعب بالكراسي إلا بعد رفع جهاز التوقيف الخاص وذلك لإتقان المهارات والتوقف بالجهد الذاتي للعب.

– إتقان حركات الدفع اليدوي للعجلات.

– تطوير حركات الجري السريع.

– تطوير حركات الجري والتوقف.

– الجري السريع المتعرج بين الشواخص.

– الجري والدوران في اتجاهات مختلفة.

– التدريب على الأرض من نوعيات مختلفة لاكتساب القوة.

– التدريب على فعالية الموانع وعلى فعاليات مختلفة تساعد على إتقان مهارات استخدام الكراسي. (غسان محمد صادق، 1990، ص155–156).

- **إتقان المبادئ الأساسية لكرة السلة من الجلوس :**

من الثبات تعليم مسك الكرة– من الثبات استقبال الكرة ومسكها– الجري بالكرة بعد وضعها على الفخذين– الطبطبة بالكرة من الثبات– إتقان أنواع المناولات من الوضع الثابت (المناولة الصدرية– المناولة من فوق الكتف– المناولة من الرأس باليدين– المناولة المرتدة فوق الأرض– المناولة الخطافية من الجهتين)– التهديف على السلة من الثبات بيد واحدة وباليدين ومن جوانب مختلفة.

- **إتقان المبادئ الأساسية لكرة السلة من الحركة :**

تعليم التحرك والجري بالكرة بوضعها على الفخذين ودفع العجلات– مسك الكرة اثناء الحركة– التقاط الكرة من الحركة السريعة– الطبطبة من الحركة بالكرسي للأمام والخلف والجانب– إتقان جميع المناولات المذكورة سابقا من الحركة بالكراسي– إتقان مهارة التهديف على الهدف اثناء الحركة من جوانب مختلفة– إتقان حركات المراوغة والخداع والدفاع من الحركة والثبات– إتقان حركات التقاط الكرات المتدحرجة على الأرض اثناء الحركة– التدريب على تشكيلات مقترحة عن التمارين وطبقا لأصول اللعب.

- **استيعاب قانون اللعبة وفهمه :**

تعلم القوانين البسيطة اثناء التدريب ومن خلال الألعاب الصغيرة المشابهة– استغلال المواقف العملية اثناء التدريب لشرح وإيضاح القواعد وقانون اللعبة– عمل بعض المحاضرات النظرية لشرح القانون.

- **إتقان المهارات الخططية للعبة :**

اكتشاف المهارات الشخصية للاعبين وحدها– وضع اللاعبين تبعا لكفاءاتهم في مراكز المنافسة– التدريب المستمر على اللعب بجماعات وتشكيلات اللعب– شرح الخطط المناسبة والمعروفة والتدريب عليها خلال الموسم– التدريب على أنواع المهارات الخططية الدفاعية والهجومية.

- **إتقان التدريب الرياضي على الكراسي المتحركة :**

على اللاعب المعاق ان يتقن فن استخدام الكراسي المتحركة، حيث يدخل ذلك الاتقان في تحسين الانجاز الرياضي، ويصبح هذا الكرسي جزء من حياة المعاق، ويؤدي التدريب على استخدام الكرسي المتحرك من قبل الرياضي المعاق دورا أساسيا في الاداء الرياضي، ومن المهارات الأساسية لاستخدام الكراسي المتحركة ما يلي :

- الانتقال من الكرسي واليه على مستويات مختلفة.
- التدريب على التقدم والجري به في خط مستقيم.
- التدريب على الوقوف المفاجئ.
- التدريب على الجري في خط مستقيم ومتعرج.
- المشي ثم الجري للخلف في خط مستقيم.
- المشي ثم الجري للخلف في خط متعرج بين الشواخص.
- التدريب على الدوران.
- التدريب على التوازن (الوقوف على العجلات الخلفية فقط) بمساعدة صديق أولا ثم باستقلال تام.
- الوقوف على العجلات الخلفية ثم الدوران.
- الوقوف على العجلات الخلفية فقط والتقدم الى الأمام، التقهقر للخلف.
- نزول الأرصفة وصعودها.
- نزول درجة أو درجتين بمساعدة صديق أولا ثم بنفسه.
- التدريب لاكتساب القوة خلال تنويع أرضية التدريب من الحالات المعلقة الى المضمار ثم الحشائش والرمال. (محمد رفعت حسن، 1977، ص60).

خلاصة :

من خلال هذا الفصل يتبين لنا ان الإعاقة الحركية تختلف باختلاف العوامل المسببة لها من وراثية أو مكتسبة، كما تصنف حسب شدة الإعاقة وظهورها اضافة الى سببها وموقعها، كما تبرز لنا سمات المعاقين حركيا من خلال مجموعة من السمات الجسمية والنفسية والاجتماعية السلوكية أما كرة السلة فتشكل احد أهم الفضاءات التي تستقطب هاته الفئة من المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يمثل هذا الفصل القاعدة الأساسية في تناول الموضوع، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، من خلال التعرض إلى الأدوات المنهجية ذات الصلة بالظاهرة المدروسة من المنهج وتبعاته من أدوات وقياس وتحليل، ثم المجال الجغرافي والبشري لأفراد العينة، ثم المنهج المناسب لهذه الدراسة مع الأدوات المختلفة والأكثر ملائمة لمعالجة الموضوع لنخلص إلى النتائج التي تعكس بصدق حقائق الموضوع.

1) مجالات الدراسة:

- **المجال الجغرافي:**

أجريت الدراسة الميدانية بنادي أمل بوسعادة على الكراسي المتحركة، ولاية المسيلة، والذي يزاول كافة أنشطته بالقاعة المتعددة النشاطات، المتواجدة شمال مدخل مدينة بوسعادة.

- **المجال البشري:**

فريق أمل بوسعادة على الكراسي المتحركة بالمسيلة دراسة اساسية، الذي يضم أحدى عشر لاعبا من مختلف الفئات العمرية من (18 – 47) سنة.

- **المجال الزماني:**

من 2019/04/25 الى 2019/04/29

- **الدراسة الاستطلاعية:**

بعد الحصول على ترخيص تسهيل المهمة بتاريخ 2019/04/09 تم التوجه الى مقر نادي أمل بوسعادة على الكراسي المتحركة الكائن بالقاعة المتعددة النشاطات ببوسعادة بتاريخ 2019/04/25، حيث تزامن ذلك مع دورة لقب البطولة فتعذر ذلك لانشغالهم بمجرياتها، لتكون ثاني زيارة لهم بتاريخ 2019/04/28، وقد تم تسجيل تجاوب كبير من قبل إدارة النادي وكذا اللاعبين الذين ابدوا ايجابية في التعامل مع مختلف الاسئلة المطروحة.

2) مجتمع الدراسة:

قمنا بمسح شامل لمجتمع الدراسة المتكون من 11 لاعبا.

- **عينة الدراسة :**

لقد اعتمدنا على عينة قوامها 11 فردا عن طريق المسح الشامل، ونظرا لغياب 3 عناصر من الفريق تقلص العدد الى 8افراد.

3) المنهج المستخدم:

ويعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يقوم فيه الباحث بالوصف المنظم والدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية كما هي، مستخدما التحليل، المقارنة، والتفسير والتقويم من أجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة بغية التنبؤ والتخطيط للمستقبل.(عمار بوحوش، محمد بوذنيات، 1995، ص85).

4) أدوات الدراسة:

الاستمارة:

الاستبانة وهي اللفظ اللغوي الصحيح، تعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعا، حيث تستخدم في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات الميدانية، وهي عبارة عن استمارة بها عدة أسئلة مطلوب الإجابة عنها، (حسن شحاته، 2003، ص34)، وتعرف بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق. (عمار بوحوش، 1995، ص58).

اعتمدت الدراسة الاستمارة كأداة رئيسية وهذا لما لها من أهمية كبيرة في جمع البيانات باعتبارها تقنية مباشرة لطرح الاسئلة على الأفراد بطريقة موجهة، فقد تم طرح مجموعة من الأسئلة تشمل محاور الدراسة (الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة)، وهذا بهدف جمع المعلومات الميدانية التي تخص موضوع البحث.

وانطلاقا من أراء عدد من المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستمارة، ومدى ملائمتها للموضوع المدروس، وفي ضوء توجيهاتهم فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها، وتم تعديل أسئلة الاستمارة والنزول بها الى الميدان يوم: 2019/04/28 وتوزيعها على لاعبي أمل بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة والبالغ عددهم (8) وتم استرجاع الاستمارات في اليوم الموالي.

وقد تم تقسيم الاستمارة الى (5) محاور بمجموع (30) عبارة اضافة الى (3) أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية موزعة كالاتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وضم ثلاث أسئلة.

المحور الثاني: وضم بعد الصلابة النفسية بمجموع (9) عبارات.

المحور الثالث: خاص بسمة الانبساطية وضم (7) عبارات.

المحور الرابع: تناول سمة الاتزان الانفعالي ب (7) عبارات.

المحور الخامس: وخصص لسمة الاجتماعية وضمت (7) عبارات.

5) الشروط العلمية لأداة الدراسة:

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توافرها على الخصائص السيكومترية، قمنا بتوزيع الاستمارة على افراد العينة، واسترجاعها بعد ذلك، ومن خلالها تم تحليل النتائج وتفسيرها، وتمت هذه المرحلة في افريل 2019. ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب:

- **صدق الأداة:**

ويعد احد أهم الشروط الواجب توافرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفها انستازي (1990) "ان صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليند كويست "هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضع من اجله. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص177). ومن اجل التأكد من صدق الأداة، اعتمد الباحث على أكثر من وسيلة وهي كالاتي:

- **الصدق الظاهري:**

يشير هذا النوع من الصدق الى ما إذا كانت أداة الدراسة تبدو كما لو كانت تقيس أو لا تقيس ما وضعت من اجل قياسه، فحسب احمد سعاف صالح "يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط، أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره، لاتنطبق عليه صفة الصدق. (احمد السعاف صالح، 1989، ص169).

- **صدق المحتوى:**

هو قياس لمدى تمثيل أداة الدراسة لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر المقياس تحليلا منطقيا لتحديد الأبعاد والمحاور، والجوانب المتمثلة فيه، ونسبة كل منها الى المقياس بأكمله، وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

- المراجع العلمية والدراسات السابقة.

- دراسة المحكمين، انظر الملحق رقم (14).

- **الصدق الذاتي:**

ويقصد به صدق ثبات المقياس، ويقاس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، ومنه فان معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{0,66}$

- **الثبات:**

- **ثبات الأداة:**

ويعني ان الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني انه في حال تطبيق نفس أداة القياس أو الاختبار على نفس الافراد أو الشيء، اي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا نحصل على نفس القيمة في كل مرة ونظرا لتعذر جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب

- **الفاكرونباخ:**

معاملات ثبات الأداة جمع البيانات باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات، اي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا اي ليست ثنائية البعد، وقد بلغ معامل الثبات للاستبيان = 0,66 .

- **الموضوعية:**

نقصد بالموضوعية تخلي الباحث عن عواطفه وانفعالاته، التي لا يقوم عليها دليل نقلي أو عقلي تجاه مسألة من المسائل التي يحتاج فيها الى اخذ قرار، أو إصدار حكم، شريطة ان تكون القضية موضع الطرح، مما تختلف فيه الأفهام، ويتقبل فيه النقاش، وهي على هذا معيار أساسي من معايير البحث، يقوم على الصدق والعلم والأمانة، والبعد عن الأهواء الشخصية.

- **التعليق على نتائج الدراسة السيكومترية:**

وبما ان الاستبيان يتمتع بدرجة حسنة من الصدق والثبات والموضوعية، وتتوفر فيه كل الشروط العلمية، فهو صالح للاستخدام كأداة لقياس دور الصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى عينة الدراسة.

6) الأساليب الاحصائية المستعملة:

ان طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب احصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول الى نتائج ومعطيات، تفسر وتحلل من خلالها ظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

أ- **النسبة المئوية :** $\frac{\text{عدد الاجابات}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$

ب – المتوسط الحسابي : $\overline{X} = \frac{\sum X}{N}$

حيث X : يمثل الدرجات.

N : يمثل عدد افراد العينة.

ج- **الانحراف المعياري:** $S = \sqrt{\frac{\sum_X 2}{N}}$

د- **كا²** $= \sum \frac{(oij-eij)^2}{eij}$

حيث oij : التكرارات المشاهدة.

eij : التكرارات المتوقعة.

إذا كانت قيمة **كا²** المحسوبة اكبر من قيمة **كا²** المجدولة نرفض الفرض الصفري، بمعنى ان هناك دلالة احصائية، واذا كانت قيمة **كا²** المحسوبة اقل من قيمة **كا²** المجدولة نقبل الفرض الصفري بمعنى ليس هناك دلالة احصائية.

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

يعرض هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ومناقشتها، وذلك بعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة من خلال حزمة البرامج الاحصائية **SSPS** الإصدار **22**، وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة، ومن ثم أهم التوصيات والبحوث المقترحة ويكون العرض كالاتي:

- **عرض البيانات الشخصية.**
- **عرض البيانات الاحصائية لعبارات الاستبيان:**
  - **تحليل عبارات الاستبيان.**
  - **تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.**
- **أهم التوصيات والاقتراحات.**
- **خاتمة.**

عرض وتحليل النتائج:

1) عرض البيانات الشخصية:

جدول رقم(04): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	تكرار	%
ذكور	08	100
إناث	00	00
المجموع	08	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان جميع افراد العينة من الذكور بنسبة 100% نظرا لان عينة الدراسة اقتصرت على الذكور.

جدول رقم (05): يمثل توزيع افراد العينة حسب السن.

الأعمار	تكرار	%
18	01	12.5
23	01	12.5
27	02	25
28	02	25
40	01	12.5
47	01	12.5
مجموع	08	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان الفئات العمرية لأفراد العينة تتراوح مابين 18- 47 سنة واغلبهم من فئة الشباب الممارس لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، وهذا ما يوضحه الرسم البياني أدناه.

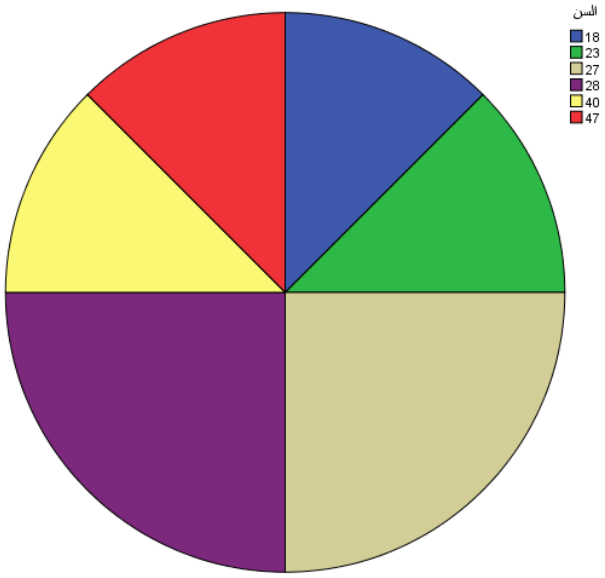

الشكل رقم (06): يوضح نسب افراد العينة حسب السن

جدول رقم (07): يمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	تكرار	%
ابتدائي	01	12.5
متوسط	06	75
جامعي	01	12.5
مجموع	08	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان اغلب افراد العينة من مستوى المتوسط بنسبة قدرها 75%، في حين ان ما نسبته 12.5% من المستوى الابتدائي ونفس النسبة بالنسبة للمستوى الجامعي، مما يدل على عدم تمكن اللاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من إكمال الدراسة لأسباب ترجع الى الإعاقة بالدرجة الأولى وكذا الظروف الاجتماعية، وهو ما يبينه الرسم البياني الممثل بالدائرة النسبية أدناه.

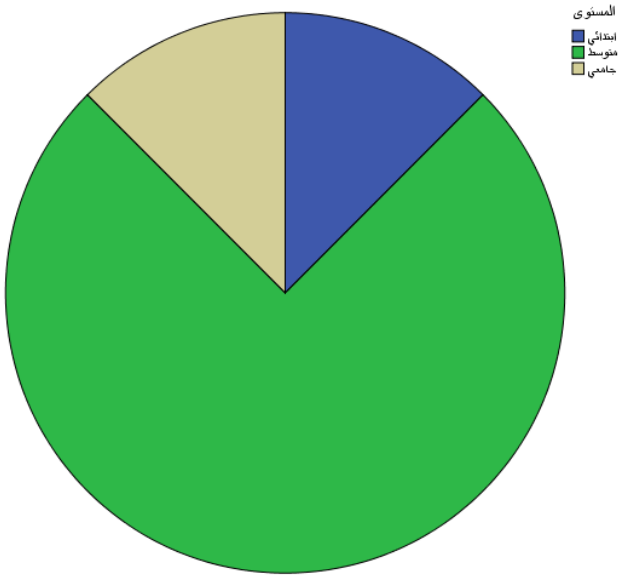

الشكل رقم (08):يوضح نسب افراد العينة حسب المستوى التعليمي

2) عرض وتحليل البيانات الاحصائية لعبارات الاستبيان:

جدول رقم (09) يمثل إجابات افراد العينة على جميع العبارات حسب المتوسطات والانحرافات و كاف تربيع.

درجة موافقة	نعم		لا		احيانا		المجموع		متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة تقدير	ت	كا2محسوبة	كا2مجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
عبارات	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%								
01	7	87.5	0	00	1	12.5	8	100	2.87	0.354	عالي	2	4.5	3.84	0.05	1
02	7	87.5	0	00	1	12.5	8	100	2.87	0.354	عالي	2	4.5	3.84	0.05	1
03	8	100	0	00	0	00	8	100	3.00	00	عالي	1	16	5.99	0.05	2
04	5	62.5	1	12.5	2	25	8	100	2.50	0.756	عالي	5	3.25	5.99	0.05	2
05	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.63	0.744	عالي	4	6.25	5.99	0.05	2
06	5	62.5	0	00	3	37.5	8	100	2.63	0.518	عالي	4	0.5	3.84	0.05	1
07	8	100	0	00	0	00	8	100	3.00	00	عالي	1	16	5.99	0.05	2
08	7	87.5	1	12.5	0	00	8	100	2.75	0.707	عالي	3	4.5	3.84	0.05	1
09	7	87.5	0	00	1	12.5	8	100	2.87	0.354	عالي	2	4.5	3.84	0.05	1
المتوسط الكلي لمحور الصلابة النفسية									**2.79**	-	عالي	-	-	-	-	-
10	4	50	3	37.5	1	12.5	8	100	2.13	0.991	متوسط	7	1.75	5.99	0.05	2
11	8	100	0	00	0	00	8	100	3.00	00	عالي	1	16	5.99	0.05	2
12	3	37.5	2	25	3	37.5	8	100	2.13	0.835	متوسط	7	0.25	5.99	0.05	2
13	7	87.5	1	12.5	0	00	8	100	2.75	0.707	عالي	3	4.5	3.84	0.05	1
14	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.63	0.744	عالي	4	6.25	5.99	0.05	2
15	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.63	0.744	عالي	4	6.25	5.99	0.05	2
16	7	87.5	0	00	1	12.5	8	100	2.87	0.354	عالي	2	4.5	3.84	0.05	1
المتوسط الكلي لمحور سمة الانبساطية									**2.59**	-	عالي	-	-	-	-	-
17	5	62.5	0	00	3	37.5	8	100	2.75	0.463	عالي	3	2	3.84	0.05	1
18	2	25	4	50	2	25	8	100	1.75	0.886	متوسط	8	1	5.99	0.05	2
19	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.63	0.744	عالي	4	6.25	5.99	0.05	2
20	5	62.5	2	25	1	12.5	8	100	2.38	0.916	عالي	6	3.25	5.99	0.05	2
21	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.63	0.744	عالي	4	6.25	5.99	0.05	2
22	6	75	1	12.5	1	12.5	8	100	2.62	0.744	عالي	5	6.25	5.99	0.05	2

23	7	87.5	1	12.5	0	00	3	100	8	00	0	12.5	1	87.5	7	2
المتوسط الكلي لمحور سمة الاتزان الانفعالي							**2.54**								**عالي**	-	-	-	-
24	5	62.5	0	00	3	37.5	2.63	100	8	37.5	3	00	0	62.5	5	1
25	4	50	1	12.5	3	37.5	2.38	100	8	37.5	3	12.5	1	50	4	2
26	7	87.5	1	12.5	0	00	2.75	100	8	00	0	12.5	1	87.5	7	1
27	6	75	0	00	2	25	2.75	100	8	25	2	00	0	75	6	1
28	7	87.5	0	00	1	12.5	2.87	100	8	12.5	1	00	0	87.5	7	1
29	8	100	0	00	0	00	3	100	8	00	0	00	0	100	8	2
30	6	75	1	12.5	1	12.5	2.63	100	8	12.5	1	12.5	1	75	6	2
المتوسط الكلي لمحور سمة الاجتماعية							**2.71**								**عالي**	-	-	-	-
المتوسط الكلي لمحاور سمات الشخصية							**2.61**								**عالي**	-	-	-	-

أولا: محور الصلابة النفسية: وتضمن (9) عبارات:

عبارة رقم (1): " **استطيع التكيف مع إعاقتي مهما واجهت من الصعاب** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتبين لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، ومعنى ذلك ان اغلب اللاعبين المعاقين من عينة الدراسة يستطيعون التكيف مع الإعاقة ومواجهة الصعاب، وهذا ما تمثله نسبة 87.5%، وهذا راجع الى ادراك اللاعبين لظروف الإعاقة واندماجهم في المجتمع من خلال ممارسة الانشطة الرياضية.

عبارة رقم (2): " **أبادر في حل المشكلات التي تواجهني بكل قواي وقدرتي** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتبين لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يعني ان معظم اللاعبين لهم القدرة على مواجهة المشاكل وحلها، وهذا ما تمثله نسبة 87.5%، مما يدل على تمتع هؤلاء بصحة نفسية وإرادة تمكنهم من مواجهة المواقف الصعبة التي يصادفونه.

عبارة رقم (3): " **عندما أبدا عملا صعبا فاني أصر على انجازه حتى انتهي منه** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (16) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2 ، يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا يدل على اصرار اللاعبين على انجاز المهام حتى النهاية، وهذا ما تمثله نسبة 100%، ما يعني التزام اللاعبين المعاقين بمسؤولياتهم رغم صعوبة المهام الموكلة لهم.

عبارة رقم (4): " **غالبا ما استطيع تهدئة نفسي بسرعة عندما اخرج عن شعوري** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (3.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، وهذا ما يفسر التباين في إجابات اللاعبين، فيما يخص القدرة على ضبط النفس، وهو ما تمثله نسبة 62.5% للمجيبين بنعم ونسبة 12.5% للمجيبين لا ونسبة 25% للمجيبين باحيانا، وقد يرجع ذلك الى ان التحكم في الانفعالات وضبطها يكون بدرجات متفاوتة بين الافراد المعاقين ومدى تأثير الإعاقة في سلوكياتهم.

عبارة رقم (5): " **اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي والتحكم فيها** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتضح لنا انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا ما يدل لتمتع اللاعبين بقوة تحمل في مواجهة المشاكل وهو ما تمثله نسبة 75%، وقد يعود ذلك الى ان مواجهة المشكلات والضغوطات بالنسبة للاعبين المعاقين هو بمثابة معيار لمدى قوتهم وتماسكهم في مواجهة هذه العقبات والتعامل الايجابي لها.

عبارة رقم (6): " **استطيع السيطرة على نفسي في مواقف النجاح والفشل** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (0.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، اي ان السيطرة على النفس في مواقف النجاح والفشل تختلف من شخص لأخر، وهي ما تمثله النسب المتفاوتة بين خيارات الإجابة، حيث نجد نسبة 62.5% الذين يستطيعون السيطرة على أنفسهم، في حين نجد ان

السيطرة في بعض الأحيان تمثل نسبة 37.5% وهذا راجع الى ان مستويات التحكم في النفس يختلف باختلاف قوة شخصية الفرد.

عبارة رقم (7): " لدي مبادئ وقيم التزم بها وأحافظ عليها ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (16) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2 ، يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على حرص اللاعبين على الالتزام بالمبادئ والقيم والحفاظ عليها، وهذا ما تمثله نسبة 100%، وهذا راجع الى وعي اللاعبين بواجباتهم اتجاه المجتمع والاندماج فيه فيكون مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة ومن الأمور الأساسية التي يتمتع بها الشخص الصلب.

عبارة رقم (8): " أحاول التوفيق والتكيف بين إعاقتي الحركية والدراسة ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتضح لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا يدل على مدى تكيف اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة مع إعاقتهم والتوفيق بينها والدراسة، وهو ما تمثله نسبة 87.5% الذين اجابو بنعم، ويرجع ذلك الى ادراك اللاعبين أهمية الدراسة في حياتهم رغم عدم إكمالهم لها، كونها احد السبل القليلة في اندماجهم في المجتمع والحصول على فرص لإثبات ذواتهم، وبالتالي فهم يحرصون على الالتزام بها رغم الإعاقة ولو كانت هاته الدراسة غير نظامية.

عبارة رقم (9): " التزم بالخطة التي وضعتها لتنظيم حياتي وأهدافي ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتبين لنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على مراعاة اللاعبين للنظام والتخطيط للأهداف المستقبلية، وهو ما تمثله نسبة 87.5%، وهذا راجع الى تمتع اللاعبين بقدر عالي من الثقة بالنفس يساعدهم على اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم والدافعية لانجازها والوصول الى الأهداف المسطرة.

تعقيب:

من خلال عرض وتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بمحور الصلابة النفسية نستنتج ان لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة يتمتعون بمستوى عالي من الصلابة النفسية، وهذا ما دلت عليه النسب المرتفعة لأغلب العبارات والمتوسط الكلي الذي بلغ 2.79 .

ثانيا: محور سمات الشخصية:

- **سمة الانبساطية:**

عبارة رقم (10): " **أبادر للقول والفعل دون التوقف والتفكير** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (1.75) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، وهو ما يظهر في تباين الآراء في إجابات اللاعبين لعينة الدراسة فيما يخص المبادرة في القول والفعل دون التوقف والتفكير، حيث نجد نسبة 50% من افراد العينة ممن يبادرون بالقول والفعل، في حين نجد نسبة 37.5% ممن أجابوا لا، بينما نجد نسبة 12.5% ممن أجابوا احيانا، وهذا الاختلاف قد يرجع الى ان حب المبادرة بالقول والفعل دون التفكير يخضع للعوامل الخارجية في توجيه سلوكه وكذا لتسلط إحدى الوظائف السيكولوجية على غيرها في توجيه السلوك (التفكير، الوجدان، الاحساس، الحدس)، ووفقا لهذه الوظائف يصدر عنه السلوك سواء بالاندفاع أو التروي.

عبارة رقم (11): " **تألقي في ميدان المنافسة يسعدني رغم إعاقتي** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (16) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2 ، يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا يدل على ان التألق في المنافسة مصدر للسعادة والأمل رغم الإعاقة والظروف الاجتماعية المحيطة بهم، وهو ما تمثله نسبة 100%، وقد يرجع ذلك الى ان ممارسة الانشطة الرياضية والتألق فيها تعطي للاعبين المعاقين فرصة لإثبات وجودهم وهي بمثابة تحدي لإعاقتهم مما يشعرهم بالسعادة والراحة النفسية.

عبارة رقم (12): " **أفضل ان يكون لدي أصدقاء قلة ومختارون بعناية** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (0.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إجابات افراد العينة، فيما يخص كيفية اختيار الأصدقاء، وهو ما تمثله النسب المتفاوتة في إجابات الافراد لعينة الدراسة، حيث نجد نسبة 37.5% ممن اجابو بنعم وأحيانا، بينما نجد نسبة 25% ممن عارضو ذلك، وهذا الاختلاف يخضع الى اعتبارات شخصية في إقامة علاقات انسانية والاختلاط بالآخرين فمنهم من يؤيد هذا الطرح، ومنهم من يعارضه لأسباب قد تعود الى اعتقاد هؤلاء انه كلما زاد عدد الأصدقاء كلما كان هذا الفرد اجتماعي.

عبارة رقم (13): " **انا راضي بأدائي في المنافسة حتى وان لم أوفق في ذلك** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على رضا اللاعبين المعاقين عن الاداء في المنافسة، حتى وان لم يوفقوا في ذلك، وهذا ما تمثله نسبة 87.5%، وهذا يرجع الى مدى ادراك الفرد لذاته وتقديرها وتقبلها ما يولد الاحساس بالرضا عنها، وذلك بتحديد مدى النجاح أو الفشل، مراعيا الجهود المبذولة في كلتا الحالتين الأمر الذي يجعل الفرد متأكد من مواطن قوته وجوانب قصوره.

عبارة رقم (14): " **انا على استعداد لأي شيء بجرأة** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يعني ان اللاعبين على استعداد لأي شيء بجرأة، وهو ما تمثله نسبة 75%، وقد يرجع ذلك الى سلامة الصحة النفسية وصلابتها من خلال المبادرة بالقيام بالأعمال الموكلة لهم بكل جرأة وتحدي والميل الى الاندماج والاختلاط بالآخرين.

عبارة رقم (15): " **أحب إظهار انفعالاتي اثناء المنافسة** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يعني ان اللاعبين يميلون الى إظهار انفعالاتهم اثناء المنافسة، وهو ما تمثله نسبة 75%، وهذا راجع الى ان اللاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يميلون الى ابراز ذواتهم وتأكيدها والاختلاط مع الاخرين مما يكسبهم الثقة بالنفس، وهو ما يجعلهم يعملون على التعبير عن مشاعرهم اثناء المنافسة وتفريغ الشحنات السالبة أثناءها.

عبارة رقم (16): " **ارغب في النشاطات التي يغلب عليها جو المرح** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا ما يدل على ميل اللاعبين الى النشاطات التي يغلب عليها جو المرح، وهو ما تمثله نسبة 87.5%، وقد يعود ذلك الى ان النشاطات تمكن اللاعبين من الترفيه عن أنفسهم وتجاوز الإعاقة وتخطيها، وتساعدهم على الاستقرار النفسي.

تعقيب:

من خلال عرض وتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بمحور سمة الانبساطية نستنتج ان لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم حب المبادرة والميل الى التفاعل مع الاخرين مما يدل على أنهم ذوي شخصية انبساطية، وهذا ما دلت عليه النسب المرتفعة لأغلب العبارات والمتوسط الكلي الذي بلغ 2.59.

- **سمة الاتزان الانفعالي:**

عبارة رقم (17): " **عندما افشل في أدائي الحركي بسبب إعاقتي فإنني استطيع تخطي هذا الفشل بسهولة** ".

من خلال الجدول رقم (09) وبمقارنة كا² المحسوبة (2) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتبين لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات اللاعبين وهو ما تبينه النسب المئوية لإجابات الافراد، حيث نجد نسبة 62.5% من اللاعبين يستطيعون تخطي الفشل

بسهولة عند الاداء الحركي، في حين نجد نسبة 37.5% من اللاعبين احيانا ما يستطيعون تجاوز مواقف الفشل بسهولة، وقد يعود ذلك الى ان الفشل الذي تفرضه سياقات التنافس في مختلف المباريات يعود الرياضي على الصبر والرزانة، فمثلا اثناء انهزام الفرد وفريقه أو إصابته اثناء الاحتكاكات مع الفريق الخصم، ومن كثرة هاته المواقف فانه يتعود عليها، مما يبقيه ثابتا ومتوازنا ويستطيع تجاوزها.

عبارة رقم (18): " **اثناء أخطاء الحكام دائما يكون ردي هادئا** ".

من خلال الجدول رقم (09) وبمقارنة كا² المحسوبة (1) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات اللاعبين فيما يخص ردة فعلهم اثناء أخطاء الحكام، فنجد ان نسبة 50% من الذين لا يستطيعون البقاء هادئين عند ارتكاب الحكام للأخطاء، بينما نجد نسبة 25% ممن أكدوا على قدرتهم الحفاظ على هدوئهم اثناء ارتكاب الأخطاء من طرف الحكام ونفس النسبة للمجيبين احيانا، وهذا يدل على ان التحكم في الانفعالات المصاحبة لظروف المنافسة يختلف من فرد لأخر، فالانفعالات السلبية التي تأتي الفرد من حين لأخر، ونظرا للضغوط التي يمرون بها في حياتهم اليومية من توتر وغضب وصراع دائم بين أنفسهم وبين الاخرين كل هذا يزيد من مستوى شعورهم بالقلق ما ينعكس سلبا على ردة فعلهم اثناء المنافسة وعدم التحكم في اتزانهم في مواجهة أخطاء الحكام وتقبلها.

عبارة رقم (19): " **انظر الى المستقبل بمنتهى الثقة والهدوء عند القيام بمهارات عالية ذات دقة في الاداء** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على ان اللاعبين من افراد العينة لهم نظرة ايجابية للمستقبل عند أداء مهارات عالية وهذا ما تمثله نسبة 75%، وهذا يعود الى تمتع اللاعبين الى قدر عالي من الثقة والصلابة النفسية اثناء المنافسة مما ينعكس على أدائهم في المباريات، فنظرة الفرد الى المستقبل تحدد تحركاته في تحقيق وجوده الذاتي، فالشخص الصلب يحاول ان يتغير ويتطور نحو الأفضل، مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة الأوضاع والتوجه الى المستقبل بمنتهى الثقة والهدوء.

عبارة رقم (20): " **لا افقد شجاعتي رغم إعاقتي عندما تكون كل الأمور ضدي** ".

من خلال الجدول رقم (09) وبمقارنة كا² المحسوبة (3.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات الافراد، فنجد نسبة 62.5% ممن يتحلون بالشجاعة رغم الإعاقة عندما لا تسير الأمور بشكل جيد، في حين ما نسبته 12.5% ممن يرون أنهم يفتقدون لهاته الشجاعة في بعض الأحيان، أما نسبة 25% فهم معارضون لذلك، وقد يرجع ذلك الى امتلاك الفرد الشجاعة في مواجهة الضغوط مرتبط بمدى قدرة الفرد على التحمل والتغلب عليها وتحويل تلك الضغوط الى أمور أكثر ايجابية.

عبارة رقم (21): " **استطيع تهدئة نفسي في حالة عدم تمكني من فعل حركات بدنية بسيطة** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على التحكم بالنفس في حال الفشل في تأدية بعض الحركات البسيطة، وهو ما تمثله نسبة 75%، وهذا راجع الى تمتع اللاعبين بقدر عالي من حسن التوافق والنضج والثبات الانفعالي يمكنهم من تجاوز المواقف السلبية وحسن التعامل معها يظهر من خلال ردة فعله اثناء المنافسة.

عبارة رقم (22): " **لدي ثقة في انجاز حركات معينة يصعب على زملائي فعلها** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، اي ان اللاعبين يمتازون بثقة عالية في انجاز بعض الحركات مهما كانت صعوبتها، وهذا ما تمثله نسبة 75%، مما يدل على تكامل شخصياتهم وقدرتهم على التكيف السليم، كما ان عامل الثقة بالنفس يمكن الفرد من الاستقلال الذاتي.

عبارة رقم (23): " **مزاجي معتدل اثناء أدائي لحركات تتطلب مني الخفة والرشاقة** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (16) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2 ، يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على تحلى اللاعبين بالمزاج المعتدل عند أداء بعض الحركات التي تتطلب منهم الرشاقة والخفة،

وهو ما تمثله نسبة 87.5%، وهذا راجع الى ثبات شخصية الفرد واندماجها مع البيئة المحيطة بها، حيث يتضح ذلك في الأسلوب والسلوك في التعامل والذكاء وهي دلالات تؤشر للثبات.

تعقيب:

من خلال عرض وتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بمحور سمة الاتزان الانفعالي نستنتج ان لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم القدرة على التحكم في الانفعالات في المواقف المختلفة اثناء المنافسة أو خارجها مما يعني تمتعهم بقدر عالي من الاتزان النفسي، وهذا ما دلت عليه النسب المرتفعة لأغلب العبارات والمتوسط الكلي الذي بلغ 2.54 .

- **سمة الاجتماعية:**

عبارة رقم (24): " **لدى القدرة على المثابرة والمجاملة والانسجام مع جميع الشخصيات** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (0.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، حيث نجد نسبة 62.5% ممن يرون ان لديهم القدرة على المثابرة والمجاملة والانسجام مع جميع الشخصيات، في حين نجد نسبة 37.5% ممن يرون ان هذا يكون احيانا، وهذا التباين يرجع الى القدرة على التفاعل مع الاخرين والانسجام معهم يكون تبعا لتماسك الفرد والتزامه اتجاه الاخرين، فيتعلم الفرد مسايرة النظم الاجتماعية، مما يوفر فرص لنمو العلاقات الاجتماعية وتمنحه القدرة على المجاملة.

عبارة رقم (25): " **أحب ان أساهم في حل المشاكل الاجتماعية للآخرين** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (1.75) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، فيما يخص حب المساهمة في حل المشاكل الاجتماعية للآخرين، فنجد نسبة 50% ممن يحبون المساهمة في حل المشاكل الاجتماعية، بينما نسبة 37.5% ممن أجابوا احيانا، وهذا يرجع الى ان التزام الفرد اتجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله يكون خاضع لظروف التنشئة الاجتماعية والحاجة الى الانتماء الى الجماعة فيكرس وقته وجهده للالتزام في حل مشاكلها، ونجد نسبة 12.5% ممن اجابو لا بأنهم يحبون العزلة على الاختلاط بالآخرين.

عبارة رقم (26): " **أحرص على مقابلة الناس بوجه بشوش ومبتسم** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، وهذا يعني ان اللاعبين يحرصون على مقابلة الناس بوجه بشوش ومبتسم، وهو ما تمثله نسبة 87.5%، مما يدل على اعطاء الفرد لصورة ايجابية عن نفسه عند الاخرين تمكنه من إقامة علاقات انسانية تواصلية مع الاخرين تمكنهم من التفاعل الاجتماعي وتساعدهم في تجاوز إعاقاتهم.

عبارة رقم (27): " **أحب مشاركة الاخرين في أوقات المرح والحزن** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (2) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، يتضح لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، مما يدل على سعي اللاعبين لمشاركة الاخرين في أوقات المرح والحزن وهو ما تمثله نسبة 75%، مما يدل على مدى اهتمام الفرد وتضامنه مع الاخرين، والسعي الى الوقوف معهم في أوقات الحزن والفرح الذي ينبع من الإعاقة وإدراكهم للمواقف الصعبة ومجابهتها.

عبارة رقم (28): " **احرص على التفاؤل والايجابية في التعامل مع الاخرين** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (4.5) بـ كا² المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1 ، يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يؤكد على حرص اللاعبين على التفاؤل والايجابية في التعامل مع الاخرين، وهو ما تمثله نسبة 87.5%، وهذا راجع الى قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الافراد وتجعلهم يتمتعون بالصحة النفسية وهو ما يؤثر في القدرة على التعامل مع الاخرين وبشكل ايجابي وبدرجة كبيرة من التفاؤل.

عبارة رقم (29): " **أحب تثقيف نفسي والانفتاح على العالم من حولي** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (16) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2 ، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على اهتمام اللاعبين بتثقيف أنفسهم والسعي الى الانفتاح على العالم وهو ما تمثله نسبة

100%، وهذا يرجع الى حرص الافراد على تقدير ذواتهم من خلال العمل على تنميتها من مختلف الجوانب المعرفية التي تزيد من فرص تقبل الذات والرضا عنها، مما تجعل الفرد ينفتح على الاخرين ويعقد صداقات يتجاوز بها عبئ الإعاقة.

عبارة رقم (30): " **املك اللباقة في الحوار والقدرة على المناقشة** ".

من خلال الجدول رقم (09) ومن خلال مقارنة كا² المحسوبة (6.25) بـ كا² المجدولة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 2، يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى، مما يدل على امتلاك اللاعبين لعامل اللباقة في الحوار والقدرة على المناقشة وهو ما تمثله نسبة 75%، وقد يرجع ذلك الى نمو الشخصية وارتقائها بحيث يمتلك مهارات التواصل الاجتماعي مع الاخرين مما يكسبهم نضج يمكنهم من التحليل والمناقشة وتبادل الآراء.

تعقيب:

من خلال عرض وتحليل البيانات الاحصائية المتعلقة بمحور سمة الاجتماعية نستنتج ان لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لديهم المرونة في التعامل مع الاخرين ومختلف مواقف الأحداث الضاغطة مما يجعلهم افراد اجتماعيين، وهذا ما تدل عليه النسب المرتفعة لأغلب العبارات والمتوسط الكلي الذي بلغ 2.71 .

- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الانبساطية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم(10): يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية للفرضية الأولى.

كا2المحسوبة	كا2المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
8.22	3.84	0.05	1	دال

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (10) والذي يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية، نلاحظ انه من خلال نتائج كا² ان قيمة المحسوبة (8.22) اكبر من قيمة المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، نستنتج انه توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية، وتفسر هذه النتائج ان الصلابة النفسية توفر للفرد فرص الاختلاط مع الاخرين، فيجد الفرد سهولة في التفتح والتعامل معهم، وتكون هناك علاقة تأثير متبادلة ينتج عنها الاحساس بالرضا وبالمكانة داخل الجماعة، بحيث يكتسب مرونة عالية تساعده على التكيف السريع مع مختلف الأحداث، كما ان النجاح في المنافسات الرياضية يكسبه التفاؤل والايجابية، كل هاته العوامل تنمي سمة الانبساطية، كما ان الافراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية يكون لديهم رؤية ايجابية نحو الحياة، اضافة الى كونهم متفائلين ودائمي الحركة والنشاط وأكثر تشبعا بالأمل، وهي جميعها خصائص تميز الشخص المنبسط (عبد الخالق، 2007، ص241-242)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (2013 Rydstedt Osterlferg) في ارتباط الصلابة النفسية بالانبساط لدى عينة من السويديين في المهمات الدولية، كما تتفق مع دراسة (هلكا عمر علاء الدين، 2016)، بوجود علاقة ارتباطية جوهرية ودالة احصائية بين الصلابة النفسية وكل من تحمل الضيق والانبساط والكذب.

الفرضية الثانية: للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاتزان الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم(11): يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الاتزان الانفعالي للفرضية الثانية.

كا2المحسوبة	كا2المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
14.66	3.84	0.05	1	دال

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (11) والذي يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية، نلاحظ انه من خلال نتائج كا² ان قيمة المحسوبة (14.66) اكبر من قيمة المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، نستنتج انه توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الاتزان الانفعالي، ويمكن تفسير هذه النتائج ان الصلابة النفسية تتيح للفرد إمكانية التحكم في

انفعالاته وإخضاعها لسيطرته فيتعلم منها الصبر والهدوء والتروي وعدم التسرع، فتتناسب انفعالاته مع مثيراتها، وتتيح خبرات الفشل في المباريات للفرد القدرة على تجاوز مواقف الإحباط والتحكم في الميول، ومنه يستطيع الفرد مواجهة الأحداث والانفعالات بتوازن وتكيف، وهذا ما أكدته (كوبازا kobaza) ان السمات المعرفية للصلابة تساعد الفرد على ادراك الأحداث الضاغطة وتفسيرها بطريقة اقل تهديدا وأكثر تفاؤلا، وهو ما يخفف من آثارها الخطيرة عليه، وتتمثل الآليات السلوكية للصلابة النفسية في تعزيز أساليب التعامل مع الضغوط ومواجهتها بفعالية، والتفاعل معها تفاعلا ايجابيا بهدف تحويلها الى فرص للتعلم والنمو.(KalAntar ,Khedri, Nikbakht ,Motfalian ,2013 ,p68)، وهذا ما ينعكس إيجابا على سمة الاتزان الانفعالي وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2012) الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية في بعد التحكم وأساليب مواجهة الضغوط (التحليل المنطقي، التركيز على الحل، المواجهة، تأكيد الذات، ضبط الذات)، لصالح الطلبة المتفوقين دراسيا.

الفرضية الثالثة: للصلابة النفسية دور في تنمية سمة الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم(12): يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الاجتماعية للفرضية الثالثة.

كا2المحسوبة	كا2المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
15.11	3.84	0.05	1	دال

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (12) والذي يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وسمة الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، نلاحظ انه من خلال نتائج كا^2 ان قيمة المحسوبة (15.11) اكبر من قيمة المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، نستنتج انه توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الاجتماعية، ويمكن تفسير هذه النتائج ان الصلابة النفسية تنمي القيم الاجتماعية المقبولة، حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة، وعبر تفاعل اجتماعي ثري، فيتعود على التعاون ويتعلم الإيثار، ويدرك من خلاله معاني التماسك والمشاركة والانتماء،

أما في المنافسات فتتيح الصلابة النفسية الفرصة لنمو العلاقات الاجتماعية من خلال ربط الصداقات وتقبل الفرد الفوز والهزيمة والمنافسة الشريفة، فيكتسب من خلالها مسايرة النظم في المجتمع، وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بن الحاج الطاهر عبد القادر، 2007)، على أهمية ممارسة النشاط البدني الذي ينبع من الصحة النفسية وتأثيره الايجابي على بعض سمات الشخصية المتمثلة في (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية).

الفرضية العامة: للصلابة النفسية دور في تنمية بعض السمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم(13): يمثل العلاقة بين الصلابة النفسية وسمات الشخصية للفرضية العامة.

$كا^2$المحسوبة	$كا^2$المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
13.55	3.84	0.05	1	دال

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (13) والذي يوضح العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، نلاحظ انه من خلال نتائج $كا^2$ ان قيمة المحسوبة (13.55) اكبر من قيمة المجدولة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 1، نستنتج انه توجد علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية، ويمكن تفسير هذه النتائج على ان الصلابة النفسية هي المصدر الأساسي لمقاومة الضغوط المتعددة التي يمكن ملاحظتها على بعض سمات الشخصية للفرد والتي تترجم على شكل سلوكيات في المواقف اليومية للفرد المعاق.

وهذا ما ذهب إليه هانز سيلي (H.Seley)، في هذا الصدد حيث أكد ان الافراد الصلبين نفسيا لديهم القدرة على تحويل الضغط السلبي (Distress) الى ضغط ايجابي (Eustress)، لان الفرد الصلب نفسيا يعبر عن الالتزام فيميل للاشتراك والانخراط في أنشطة الحياة المختلفة (العمل، العائلة، الهوايات)، فهو يمتلك حسا عاليا بالهدف يسمح له بتحديد وإيجاد أحداث ذات معنى في بيئته، كما انه يستثمر في نفسه والآخرين من خلال علاقاته الاجتماعية ولا يستسلم بسهولة تحت وطأة الضغوط، ويتم التعبير عن التحكم باعتباره ميلا لدى الفرد يجعله يشعر ويتصرف على انه ليس عاجزا في وجه مصاعب

الحياة المتعددة، بل على العكس يشعر بالمسؤولية والقدرة على التأثير في مستقبله، وهذا ما يعزز الصمود في وجه الضغوط ويساعد في إدراكها على أنها قابلة للتحمل والتوقع، ويتم التعبير عن التحدي على انه ميل الفرد للاعتقاد بان التغيير أمر طبيعي في الحياة، وان المشاركة في التغيير أمر ضروري للنمو وليس تهديدا لأمنه، وهذا التغيير يتطلب إعادة توافق الفرد مما يساعد على نضجه وتعلمه. (Sedigzadeh & Soleiman, 2014, p3072).

وهكذا يتفق علماء النفس على ان الصلابة النفسية تعمل كمنطقة عازلة (Buffer) للتخفيف من الآثار السلبية للضغوط، وهي تنشئ ما يشبه جدارا نفسيا يساعد الفرد على التكيف السوي مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة، توجد نمطا من الشخصية التي تتسم بقوة التحمل ومقاومة الضغوط، ليصل الى مرحلة التوافق والتحكم في ردود أفعاله، والنظر الى الحاضر والمستقبل بطريقة متفائلة. (p110 ,uptaDasg & Sain, 2015).

استنتج "زانج" (2011) في دراسته التي أجراها في الصين، ان الصلابة النفسية يمكن تقويتها وتعزيزها من خلال تطوير سمات توافقية مثل الانبساط ومن خلال محاربة سمات غير توافقية مثل العصابية، وقد اقترح "زانج" ان معلمي المدارس يمكنهم المساعدة في تعزيز التعلم وتدعيمه لدى طلابهم من خلال تنمية الصلابة لديهم، كذلك الأمر بالنسبة لأساتذة الجامعات ومرشدي الطلاب، إذ يمكنهم مساعدة الطلاب على تنمية خططهم وأهدافهم التربوية من خلال تعزيز ورفع الصلابة والسمات الشخصية التوافقية. (Zhang, 2011, p112).

وهذا ما توصل إليه (هلكا عمر علاء الدين، 2016)، بوجود علاقة ارتباطية جوهرية ودالة احصائية بين الصلابة النفسية وكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية.

مما سبق يتضح ان الصلابة النفسية سمة من بين أهم سمات الشخصية وهي تتضمن خصائص معرفية وانفعالية وسلوكية ايجابية، تؤدي الى مقاومة الضغوط، وهناك ارتباط وثيق بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية، فقد اتضح ان الصلابة النفسية تلعب دور هام في حماية الفرد من الآثار السلبية من الضغط النفسي والوقاية من ظهور الاضطرابات النفسية والجسمية، مما يولد شخصية متكاملة تتسم بالانبساطية والاتزان وتكون اجتماعية رغم كل التحديات التي تواجه الفرد المعاق.

التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج ، خلصنا الى ما يلي :

– من خلال العلاقة الايجابية بين الصلابة النفسية وتنمية بعض سمات الشخصية نوصي بضرورة تبني المؤسسات العاملة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة دور ريادي في تثقيف هذه الفئة ورفع روحها المعنوية على أساس أنهم عنصر مجتمعي فعال في كل قضايا المجتمع وعنصر لا يتجزأ منهم.

– الاهتمام بتطبيق برنامج تدريبي إرشادي لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لتأثيرهما المباشر في التكيف مع الأزمات، خاصة أن نتائج الدراسة أظهرت علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية وبناء الشخصية الايجابية من خلال سلوكياتهم مع مختلف المواقف والضغوط .

– زيادة اهتمام المؤسسات العاملة في المجتمع بالوضع الصحي والاجتماعي والخلقي لفئة المعاقين .

– العمل على نشر التوعية الصحية والنفسية والمجتمعية والقانونية لهذه الشريحة.

– الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال الارشاد التربوي والنفسي .

– استخدام أساليب التعزيز والتقدير والثناء على الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتمتعون بصلابة نفسية عالية من خلال التشجيع والتكريم والتحفيز .

– العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية وأثرها على الصلابة النفسية للمعاقين ومدى ارتباطها بالعقبات التي تواجه هذه الفئة .

– اجراء مزيد من الدراسات على عينات مختلفة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإضافة متغيرات أخرى تختلف عن المتغيرات التي تضمنتها الدراسة.

– بناء برامج إرشادية لفائدة المعاقين من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

خاتمة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية)، لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفريق أمل بوسعادة، ولاية المسيلة، كما هدفت أيضا الى الوقوف على مستوى الصلابة النفسية لدى فئة المعاقين حركيا، من خلال مقياسي الصلابة النفسية وسمات الشخصية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ايجابية طردية بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية)، فالصلابة النفسية تساهم في تطوير وتنمية السمات الشخصية للفرد المعاق حركيا بصفة خاصة وشخصيته بصفة عامة حيث تساعد الفرد في تفتحه وحسن تعامله مع الاخرين، وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي كالتعاون والتماسك والمشاركة والمنافسة الشريفة، من اجل تحقيق النجاح، كما تزيد من قدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية والصداقات والاندماج مع الاخرين، وتكسبه نظرة تفاؤلية للحاضر والمستقبل كما تنمي فيه صفة المسؤولية في مختلف متطلبات الحياة.

فالصلابة النفسية توفر للفرد فرص التحكم في انفعالاته وإخضاعها لسيطرته واستقرارها وتلاؤمها مع مثيراتها، وتنمي الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في مختلف المواقف متجاوزا بذلك مواقف الإحباط والفشل واليأس والاستسلام التي يمر بها الفرد بسبب الآثار السلبية التي تتركها الإعاقة.

ومن هنا فان الصلابة النفسية تعمل على تعديل السمات السلبية للفرد مثل العصابية والانطوائية والقلق، وفي المقابل تنمي بعض السمات الايجابية مثل الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية، وبالتالي تكون للفرد المعاق شخصية قوية متزنة ومتكاملة تمكنه من الاندماج في المجتمع، ليصبح عضو فعال في المجتمع لا عبئا عليه، وهو ما توصلت إليه نتائج الدراسة باستخدام **كا²** للاستقلالية بين المتغيرين، الذي أثبتت صحة الفرضيات البديلة بوجود علاقة ايجابية بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

1) الروسان: سيكولوجية الاطفال غير العاديين، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط5، عمان، 2001.

2) الشقيرات، محمد عبد الرحمان، يوسف أبو زيد العينين: علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسديا، مجلة جامعة دمشق، مجلد17، العدد3،2001.

3) العواملة، حابس: سيكولوجية الاطفال غير العاديين، الإعاقة الحركية،ط1،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

4) احمد السعاف صالح: مدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، السعودية، 1989.

5) السيد محمد فرحات: سيكولوجية مبتوري الأطراف فقدان احد اعضاء الجسم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، ط1، مكتبة زهراء الشرق، 2004.

6) احمد الخالق، احمد النيال: الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المدارس الابتدائية وتلميذتها بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، 1992.

7) احمد عزت راجح: علم النفس الصناعي، ط2، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965.

8) أبو ندى عبد الرحمان: الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، 2007.

9) احمد بن عبد الله محمد العياني: الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمكة المكرمة ومحافظة اللين، رسالة ماجستير منشورة لدى كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، 2012.

10) أبو النجا، احمد عز الدين، عمرو حسن البدران: ذوو الاحتياجات الخاصة، الإعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية، ط2، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2003.

11) أبو جياب: الدليل في تأهيل مصابي الشلل الدماغي، جمعية تأهيل المعاقين حركيا، غزة، 2002.

12) بوحميد منال: المعوقين، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط2،الكويت، 1985.

13) فيصل عباس: الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت، 1982.

14) جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1998.

15) حجازي، جولتان، ابوغالي، عاطف: مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد24،العدد(01)، غزة، فلسطين، 2010.

16) حسين شحاته: معجم المصطلحات التربوية والنفسية: عربي / انجليزي، انجليزي / عربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

17) كفافي والنيال وسالم: علم النفس الايجابي، الفتح للطباعة والنشر،الاسكندرية، مصر، 2010.

18) لازروس ريتشارد: الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم، ط2، دار الشروق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1984.

19) لويس كامل وأخرون: الشخصية وقياسها، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1959.

20) محمد سامي هنا: الشخصية السوية والمرضية، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، 1978.

21) مخيمر عماد: الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(7).

22) مدحت أبو النصر: الإعاقة الجسمية، المفهوم والنوع وبرامج الرعاية، القاهرة، دار مجموعة النيل العربية، 2005.

23) محمد محمد عودة: الخبرة الصادقة وعلاقتها بأساليب التكيف الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية لقطاع غزة، ماجستير، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة، 2010.

24) مريم ابراهيم حنا، صفاء عبد العظيم محمد، ماجدة سعد المثولي، سمير محمد خيري: رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 1998.

25) مكي لطيف وحسن، براء: الصلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2010.

26) مروان عبد المجيد ابراهيم: الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1997.

27) محمد رمضان القذافي: سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، دار الكتب الوطنية، ليبيا،1994.

28) محمد عبد الخالق احمد: استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985.

29) محمد عدنان النجار: إدارة الافراد، منشورات جامعة دمشق، 1995.

30) محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية،ط1، دار الثقافة العلمية، الاسكندرية، 2002.

31) محمد سيد فهمي: السلوك الاجتماعي للمعاقين، مكتبة الجامع الحديث، القاهرة، 1983.

32) محمد جيهان: دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2002.

33) محمد حسن العلاوي: علم نفس رياضة، دار المعارف، القاهرة،1983.

34) محمد رفعت حسن: رياضة المعوقين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1977.

35) خيرة شويطر: الصلابة النفسية لدى الأمهات العاملات بقطاع التعليم في وهران، دراسة نفسية وتربوية، 2015.

36) خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي: الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية للمتفوقين والعاديين دراسيا بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012.

37) خنفر، زين نايف محمد: مدى ملائمة مؤسسات الخدمات العامة للاستخدام من قبل المعوقين حركيا، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، 2003.

38) راضي زينب: الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، 2008.

39) رشاد علي عبد العزيز: علم نفس الإعاقة، ط2، القاهرة، المكتبة الانجلومصرية، 2002.

40) غسان محمد الصادق، فريق عبد الحسن كمونة: رياضة المعاقين، مطبعة بغداد، 1990.

41) عبد الخالق احمد: استخبارات الشخصية، ط1، جامعة الكويت، الكويت، 2007.

42) عبد اللطيف حسن وحمادة: الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، 2002.

43) عبد الرحمان محمد العيسوي: سيكولوجية الشخصية، منشاة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2002.

44) عادل عز الدين الأشول: سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلومصرية، الطبعة الفنية الحديثة، 1978.

45) عباس، مدحت ألطاف: الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 2010.

46) عبد الصمد، فضل ابراهيم: الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العام، بكلية التربية بالمنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،مجلد19، العدد(12)، 2002.

47) عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (الأساليب التربوية والبرامج التعليمية)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.

48) عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر،1995.

49) صبحي عبد الحفيظ قاضي: سيكولوجية العمل والعلاقات الادارية، مكتبة الانجلومصرية، 1984.

المراجع الأجنبية :

50)Bartone،P.T.(2012):Social Organizational Influences on Psychological Hardiesse How Leaders Ca incérasse Stress résilience. Bartone Security Informatics،1،Retreived3/1/2016 Fromm.

51)Dasgupta, M.& Sain, R.R (2015). The impact of Family environment upon development of Life skills and psychological Hardiness among adolescent boys. The International gournal of Indian Psychology,2.

52)Kaur,J.(2011).Influenceof gender and schola climate on psychological Hardiness among Indian adolescents. International Conference on social science and Humanity,2.

53)Kobasa,S.C (1979).Stessful Life event pesonality,and health: an inquiry into hardiness. Journal of Personality and Social Psychology,37.

54)Maddi,S.R (1999). The personality Construct of hardiness I: Effects on experiencing coping and strain. Consulting Psychology Journal: Practice and Research, 51.

55)Rydstedt, L.M& Österberg,J. (2013). Psychological characteristics of swedish enlisted soldiers volunteering for international missions :An exploratory Study ,Psychological reports ,112

56)Sedigzadeh,H.M.K & Soleiman ,A.N.(2014).Relationship between well –being with hardiness among Marand Islamic azad university employees .International Journal of Current Life Sciences,4.

57)Zhang,L.F(2011).Hardiness and the Big Five Personality Traits among Chinese university .Journal of Learning and Individual Differences ,21.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامعـــة المسيلـــــة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

النشاط الرياضي المكيف : قسم
نشاط بدني رياضي مكيف: شعبة
النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة: تخصص

استبانه حول:

دور الصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

من اعداد الطالب :

عاشوري الحسين

تحت إشراف الدكتور :

حويش علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان الذي بين يديك وسيلة من اجل الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بك. والتي يمكن ان تساعدنا في البحث الذي تشارك فيه وذلك لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة.

لذا نرجو منك التعاون والمساهمة في هذا البحث العلمي، البيانات التي سوف تكتبها في هذا الاستبيان تخدم هذا البحث، وسوف تحفظ ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وشكرا.

السنة الجامعية 2019/2018

1- البيانات الأولية :

الاسم :

السن :

المستوى التعليمي :

2- التعليمة : أمامك عدد من العبارات التي يمكن ان تصفك، اقرأ كل عبارة بعناية وحدد إذا كانت تنطبق عليك، وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة في الخانة التي تناسبك :

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

استبيان الصلابة النفسية

ت	الفقرات	نعم	لا	احيانا
1	استطيع التكيف مع إعاقتي مهما واجهت من الصعاب.			
2	أبادر في حل المشكلات التي تواجهني بكل قواي وقدرتي.			
3	عندما ابدأ عملا صعبا فاني أصر على انجازه حتى انتهى منه.			
4	غالبا ما استطيع تهدئة نفسي بسرعة عندما اخرج عن شعوري.			
5	اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي والتحكم فيها.			
6	استطيع السيطرة على نفسي في مواقف النجاح والفشل.			
7	لدي مبادئ وقيم التزم بها وأحافظ عليها.			
8	أحاول التوفيق والتكيف بين إعاقتي الحركية والدراسة.			
9	التزم بالخطة التي وضعتها لتنظيم حياتي وأهدافي.			

استبيان سمات الشخصية

ت	الفقرات	نعم	لا	احيانا
الانبساطية				
1	أبادر بسرعة للقول والفعل دون التوقف والتفكير.			
2	تألقي في ميدان المنافسة يسعدني رغم إعاقتي.			
3	أفضل ان يكون لدي أصدقاء قلة و مختارون بعناية.			
4	انا راضي بأدائي في المنافسة حتى وان لم أوفق في ذلك.			
5	انا على استعداد لأي شيء بجرأة.			
6	أحب إظهار انفعالاتي اثناء المنافسة.			
7	ارغب في النشاطات التي يغلب عليها جو المرح.			

الاتزان الانفعالي				
1	عندما افشل في أدائي الحركي بسبب إعاقتي فإنني استطيع تخطي هذا الفشل بسهولة.			
2	اثناء أخطاء الحكام دائما يكون ردي هادئا.			
3	انظر الى المستقبل بمنتهى الثقة والهدوء عند القيام بمهارات عالية ذات دقة في الاداء.			
4	لا افقد شجاعتي رغم إعاقتي عندما تكون كل الأمور ضدي.			
5	استطيع تهدئة نفسي في حالة عدم تمكني من فعل حركات بدنية بسيطة.			
6	لدي ثقة في انجاز حركات معينة يصعب على زملائي فعلها.			
7	مزاجي معتدل اثناء أدائي لحركات تتطلب مني الخفة والرشاقة.			

الاجتماعية				
1	لدى القدرة على المثابرة على المجاملة والانسجام مع جميع الشخصيات.			
2	أحب ان أساهم في حل المشاكل الاجتماعية للآخرين.			
3	احرص على مقابلة الناس بوجه بشوش ومبتسم.			
4	أحب مشاركة الاخرين في أوقات المرح والحزن.			
5	احرص على التفاؤل والايجابية في التعامل مع الاخرين.			
6	أحب تثقيف نفسي والانفتاح على العالم من حولي.			
7	املك اللباقة في الحوار والقدرة على المناقشة.			

قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين للاستبيان

اسم ولقب الاستاذ	التخصص	الدرجة العلمية
د. بلخير عبد القادر		
د. صغيري رابح		
د. جوادي خالد		
د. زواق أمحمد		
د. تمساوت الجيلالي		

الجدول (14): يمثل قائمة الاساتذة المحكمين للاستبيان.

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	khi-deux	ddl
الجنس	8	1	1	1,00	,000	-	-
السن	8	18	47	29,75	9,316	1	5
المستوى	8	1	3	2,00	,535	6.25	2
استطيع التكيف مع إعاقتي مهما واجهت من الصعاب	8	2	3	2,87	,354	4.5	1
أبادر في حل المشكلات التي تواجهني بكل قواي وقدرتي	8	2	3	2,87	,354	4.5	1
عندما ابدأ عملا صعبا فاني أصر على انجازه حتى انتهي منه	8	3	3	3,00	,000	16	2
غالبا ما استطيع تهدئة نفسي بسرعة عندما اخرج عن شعوري	8	1	3	2,50	,756	3.25	2
اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي والتحكم فيها	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
استطيع السيطرة على نفسي في مواقف النجاح والفشل	8	2	3	2,63	,518	0.5	1
لدي مبادئ وقيم التزم بها وأحافظ عليها	8	3	3	3,00	,000	16	2
أحاول التوفيق والتكيف بين إعاقتي الحركية والدراسة	8	1	3	2,75	,707	4.5	1
التزم بالخطة التي وضعتها لتنظيم حياتي وأهدافي	8	2	3	2,87	,354	4.5	1
أبادر بسرعة للقول والفعل دون التوقف والتفكير	8	1	3	2,13	,991	1.75	2
تألقي في ميدان المنافسة يسعدني رغم إعاقتي	8	3	3	3,00	,000	16	2
أفضل ان يكون لدي أصدقاء قلة ومختارون بعناية	8	1	3	2,13	,835	0.25	2
انا راضي بأدائي في المنافسة حتى وان لم أوفق في ذلك	8	1	3	2,75	,707	4.5	1
انا على استعداد لأي شيء بجرأة	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
أحب إظهار انفعالاتي اثناء المنافسة	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
ارغب في النشاطات التي يغلب عليها جو المرح	8	2	3	2,87	,354	4.5	1
عندما افشل في أدائي الحركي بسبب إعاقتي فإنني استطيع تخطي هذا الفشل بسهولة	8	2	3	2,75	,463	2	1
اثناء أخطاء الحكام دائما يكون ردي هادئا	8	1	3	1,75	,886	1	2
انظر الى المستقبل بمنتهى الثقة والهدوء عند القيام بمهارات عالية ذات دقة في الاداء	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
لا افقد شجاعتي رغم إعاقتي عندما تكون كل الأمور ضدي	8	1	3	2,38	,916	3.25	2

استطيع تهدئة نفسي في حالة عدم تمكني من فعل حركات بدنية بسيطة	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
لدى ثقة فى انجاز حركات معينة يصعب على زملائي فعلها	8	1	3	2,62	,744	6.25	2
مزاجي معتدل اثناء أدائي لحركات تتطلب مني الخفة والرشاقة	8	3	3	3,00	,000	16	2
لدي القدرة على المثابرة على المجاملة والانسجام مع جميع الشخصيات	8	2	3	2,63	,518	0.5	1
أحب ان أساهم في حل المشاكل الاجتماعية للآخرين	8	1	3	2,38	,744	1.75	2
احرص على مقابلة الناس بوجه بشوش ومبتسم	8	1	3	2,75	,707	4.5	1
أحب مشاركة الاخرين في أوقات المرح والحزن	8	2	3	2,75	,463	2	1
احرص على التفاؤل والايجابية في التعامل مع الاخرين	8	2	3	2,87	,354	4.5	1
أحب تثقيف نفسي والانفتاح على العالم من حولي	8	3	3	3,00	,000	16	2
املك اللباقة في الحوار والقدرة على المناقشة	8	1	3	2,63	,744	6.25	2
الصلابة النفسية	8	23	27	25,12	1,727	1	3
سمة الانبساطية	8	15	19	18,13	1,356	1.75	2
سمة الاتزان الانفعالي	8	14	21	17,75	2,765	1	5
سمة الاجتماعية	8	14	21	19,00	2,330	2	3
سمات الشخصية	8	43	59	54,88	5,410	2	4
N valide (liste)	8						

Tests statistiques

	السن	المستوى
Khi-deux	1,000[a]	6,250[b]
Ddl	5	2
Sig. asymptotique	,963	,044

a. 6 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 1,3.

b. 3 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,7.

Tests statistiques

	الشخصية سمات	الاجتماعية سمة	الانفعالي الاتزان سمة	الانبساطية سمة	النفسية الصلابة
Khi-deux	2,000[d]	2,000[a]	1,000[c]	1,750[b]	1,000[a]
ddl	4	3	5	2	3
Sig. asymptotique	,736	,572	,963	,417	,801

a. 4 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,0.

b. 3 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,7.

c. 6 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 1,3.

d. 5 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 1,6.

كا² للاستقلالية الفرضية الأولى

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	8,222[a]	6	,222
Rapport de vraisemblance	6,225	6	,398
Association linéaire par linéaire	,619	1	,431
N d'observations valides	8		

a. 12 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,13.

كا² للاستقلالية الفرضية الثانية

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	14,667[a]	15	,476
Rapport de vraisemblance	15,589	15	,410
Association linéaire par linéaire	1,975	1	,160
N d'observations valides	8		

a. 24 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,13.

كا² للاستقلالية الفرضية الثالثة

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	15,111[a]	9	,088
Rapport de vraisemblance	13,496	9	,141
Association linéaire par linéaire	1,068	1	,301
N d'observations valides	8		

a. 16 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,13.

كا² للاستقلالية للفرضية العامة

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	13,556[a]	12	,330
Rapport de vraisemblance	11,770	12	,464
Association linéaire par linéaire	,006	1	,940
N d'observations valides	8		

a. 20 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,13.

الرقم : 2019/43

المسيلة في : 2019/04/09

إلى السيد: رئيس نادي أمل بوسعادة

لكرة السلة على الكراسي المتحركة

الموضوع: تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:

"**عاشوري حسين**" الذي يدرس بالسنة الثانية ماستر من أجل إجراء الدراسة الميدانية المتعلقة بإتمام مذكرة الماستر .

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير

رئيس القسم

رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف

د. بلخير عبد القادر

AHBS بوسعادة

النادي الرياضي للهواة الآمال للمعوقين

بوسعادة

إعـــلان

يعلن النادي الرياضي للهواة الآمال للمعوقين

عن تنظيم دورة لقب البطولة لكرة السلة

على الكراسي المتحركة

وذلك أيام : 27/26/25 أفريل 2019

بالقاعة متعددة الرياضات ببوسعادة

حضوركم شرف ودعم لنا

رئيس النادي

ملخص الدراسة

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة الى معرفة دور الصلابة النفسية في تنمية بعض سمات الشخصية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، بنادي أمل بوسعادة، ولاية المسيلة، حيث تناولت الدراسة الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة من حيث (التحكم، الالتزام، التحدي)، وتأثيرها على بعض سمات الشخصية من حيث (الانبساطية، الاتزان الانفعالي، الاجتماعية)، اضافة الى كونها تشكل نقطة ارتكاز محوري في بناء شخصية الفرد المعاق ودليل على صحته النفسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (08) افراد من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لنادي أمل بوسعادة، ولاية المسيلة، عن طريق المسح الشامل، واستخدام المنهج الوصفي المناسب لفك الارتباطات والعلاقات، كما تم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العينة المدروسة، واستخدام كاف تربيع لمعرفة الاستقلالية بين المتغيرين.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الانبساطية للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (01).

- وجود علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الاتزان الانفعالي للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (01).

- وجود علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية وسمة الاجتماعية للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (01).

- وجود علاقة طردية ايجابية بين الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (01).

Le Résumé en Français :

Cette étude vise a savoir Le role de solidité psychologie dans le développement de certain traits de personalité chez les joueurs de Basket de chaises Rolland au club de Amal Bou Saada Wilaya M'Sila On a traite La Solidité psychologie avec des Dimension (Control obligation défit), et sa effectue au quelque signes de personnalité (L'allongement, L'équilibre, émotionnel,La Socialité).

en plus un point axial dans le construction de la personnalité de L'individu handicapé, et un preuve de sa santé psychologie.

Pour réalisé les objectifs, de L'étude, un de Basket sur les chaises Rolland échantillon (08) joueurs de club de Amel-Bousaâda, Wilaya de M'Sila, avec essuyage Total, et L'utilisation de La méthode descriptive qui est adéquate à La nature de L'étude et résourdre les couplages et les relation.

Nous avons compté sur le questionnaire comme un outille fondamentale pour collecter les données d'échantillon étudie et K^2 de savoir L'indépendance entre les variables.

Parmis les résultats les plus importent de L'étude :

- IL ya une corrélation positive entre la solidité psychologique et L'allongement taux de (0,05) et (V=1) chez Les Joueurs de Basket sur les chaises Rolland.

- IL ya une corrélation positive entre la solidité psychologique et L'équibre émotionnel taux de (0,05) et (V=1) chez Les Joueurs de Basket sur les chaises Rolland.

- IL ya une corrélation positive entre la solidité psychologique et la socialité taux de (0,05) et (V=1) chez Les Joueurs de Basket sur les chaises Rolland.

- IL ya une corrélation positive entre la solidité psychologique et quelque signes de personnalité taux de (0,05) et (V=1) chez Les Joueurs de Basket sur les chaises Rolland.